

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال



تخصص: إتصال جماهيري والوسائط الجديدة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

الموضوع:

**العنف الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي  
وأثره على سلوك تلاميذ الثانويات  
(الفيسبوك نموذجاً)**

من إعداد الطالبين: عبد القادر عابد

أسامة عصماني

نوقشت وأجيزت علينا بتاريخ: 20 / 06 / 2019

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د.بودريالة عبد القادر..... (أستاذ محاضراً، جامعة ورقلة).....رئيسا

د. بورندة ليليا..... (أستاذة محاضراً، جامعة ورقلة).....مشرفا ومقررا

د.طرابلسي أمينة..... (أستاذ محاضر أ، جامعة ورقلة).....مناقشا

الموسم الجامعي 2018 / 2019



جامعة قاصدي مرياح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال



تخصص: إتصال جماهيري والوسائط الجديدة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال

الموضوع:

**العنف الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي  
وأثره على سلوك تلاميذ الثانويات  
(الفيسبوك نموذجاً)**

من إعداد الطالبين: عبد القادر عابد

أسامة عصماني

نوقشت وأجيزت علينا بتاريخ: 20 / 06 / 2019

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د.بودريالة عبد القادر..... (أستاذ، جامعة ورقلة) .....رئيسا

د. بورندة ليليا..... (أستاذ محاضراً، جامعة ورقلة).....مشرفا ومقرا

د.طرابلسي أمينة..... (أستاذة، جامعة ورقلة) .....مناقشا

الموسم الجامعي 2018 / 2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وعرفان

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

الحمد والشكر لله الذي منحنا القوة والصبر على المثابرة لإنجاز هذا البحث

المتواضع

بهذه المناسبة نتقدم بشكر إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل ولو بكلمة

طيبة والشكر موصول إلى الأستاذ المشرف

"بورند ليليا" و "طرابلسي أمينة"

وإلى كل الأساتذة الذين أسهموا في تنمية معارفنا.

عبد القادر / أسامة

# إهداء

الحمد لله الذي أعزنا لإنهاء هذا العمل المتواضع الذي نهديه إلى الذين لم  
يقصروا معنا وأرشدونا حين أخطأنا ووجهونا لكي نصيب ، ونقدم الأحسن  
لأساتذتنا

الكرام.

إلى نبع العنان والعطف والأمومة، إلى اللواتي سهرن وتألمن لمعاناتنا، إلى  
اللواتي فعلنا ما فعلن ولن نرد ولو درة من كفاهن لأجلنا.

أمهاتنا الحبيبات

إلى رمز الأبوة و الصداقة والأخوة ، إلى الأئمة الذين يرشدوننا وينصحوننا  
ويسمرون على راحتنا .

أبائنا الأعزاء

إلى إخواننا وأخواتنا منارات أسرنا

أتمنى لهم حياة مليئة بالنجاح والسعادة

إلى رفقاء العلم

إلى كل من جمعنا بهم مشعل العلم .

نهدي ثمرة جهدنا إلى عائلاتنا : عابد ، عصامي

## ملخص الدراسة

لعبت التكنولوجيا دورا هاما في مختلف وسائل الإعلام والاتصال وشهدت الانترنت تطورا سريعا على مستوى خدماتها ، وأصبحت من متطلبات العصر ، كونها تلبي احتياجات كبيرة للفئات العمرية المختلفة .

لقد حاولنا من خلال دراستنا معالجة إحدى المظاهر الحديثة ، بحيث تهدف إلى الكشف عن العنف الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على سلوك تلاميذ الثانويات بمدينة ورقلة ومنه تم طرح التساؤلات التالية :

✓ ماهي الأشكال وأنماط العنف الإلكتروني التي يتعرض لها تلاميذ الثانويات عبر " الفيسبوك " ؟

✓ كيف ينعكس العنف الإلكتروني في الفيسبوك على سلوكيات وانفعالات التلاميذ الثانويات ؟

✓ كيف ينعكس العنف الإلكتروني في الفيسبوك على العلاقات الاجتماعية للتلاميذ الثانويات ؟

وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (86) تلميذ من ثانويات بمدينة ورقلة وأجريت الدراسة في الفترة الممتدة (2018\_2019).

واستخدمنا المنهج الوصفي كونه الأنسب مع طبيعة الدراسة ، والاعتماد على أداة الإستبيان لجمع البيانات حيث تم تقسيم الإستمارة إلى ثلاث محاور أساسية :

**أولا :** أشكال وأنماط العنف الإلكتروني التي يتعرض لها التلاميذ

**ثانيا :** انعكاس العنف الإلكتروني عبر الفيسبوك على سلوكيات وانفعالات التلاميذ .

**ثالثا :** أثر العنف الإلكتروني في الفيسبوك على العلاقات الاجتماعية للتلاميذ.

## Résumé

La technologie a joué un rôle important dans divers médias et communications Internet a connu un développement rapide de ses services et est devenu une nécessité de l'heure, car il répond aux grands besoins de différents groupes d'âge.

Dans notre étude, nous avons essayé de traiter l'un des aspects modernes qui vise à détecter la violence électronique sur les sites de médias sociaux et son impact sur le comportement des lycéens À Ouargla, les questions suivantes ont été soulevées:

- ✓ Quelles sont les formes et les modèles de violence en ligne vécus par les étudiants du secondaire via Facebook?
- ✓ Comment la violence électronique sur Facebook reflète-t-elle les comportements et les émotions des élèves du secondaire?
- ✓ Comment la violence électronique est-elle reflétée dans Facebook sur les relations sociales des lycéens?

L'étude a été réalisée sur un échantillon de (86) élèves du secondaire dans la ville de Ouargla et les frais d'étude pour la période (2018-2019).

Nous avons utilisé l'approche descriptive comme étant la mieux adaptée à la nature de l'étude et nous nous sommes basés sur l'outil de questionnaire pour recueillir des données, divisé en trois axes principaux:

**Premièrement:** Formes et modèles de violence en ligne vécus par les étudiants.

**Deuxièmement:** la réflexion de la violence électronique via Facebook sur les comportements et les émotions des étudiants.

**Troisièmement:** l'impact de la violence électronique sur Facebook sur les relations sociales des étudiants.



## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
I	شكر والعرفان
II	الإهداء
III	ملخص الدراسة
VII	فهرس المحتوى
IX	فهرس الجداول
XI	فهرس الأشكال
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول : الإطار المنهجي</b>	
3	الإشكالية الدراسة
4	تساؤلات الدراسة
4	فرضيات الدراسة
4	أهداف الدراسة
5	أهمية الدراسة
5	أسباب الدراسة
5	ضبط مفاهيم الدراسة
10	دراسات سابقة
15	منهج وأدوات البحث
18	مجتمع البحث وعينة الدراسة
19	حدود الدراسة
19	المقاربة نظرية
<b>الفصل الثاني : الإطار التطبيقي</b>	
25	عرض وتحليل النتائج
51	النتائج العامة
54	اختبار الفرضيات

56	أفاق البحث في الموضوع
58	الخاتمة
60	قائمة المصادر والمراجع
65	الملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	
25	توزيع أفراد العينة حسب لمتغير الجنس	01
26	جدول توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	02
27	جدول يوضح عبارات السب وشم التي يتلقاها أفراد العينة عبر غرف الدردشة	03
28	جدول يوضح تعرض أفراد العينة للابتزاز من طرف شخص ما في الفيسبوك	04
29	جدول يوضح نشر صور خاصة بأفراد العينة في الفيسبوك دون علمنا منهم	05
30	جدول يوضح صور الخادش للحياء التي يتلقها أفراد العينة عبر الفيسبوك	06
31	جدول يوضح انتحال شخصية أفراد العينة على الفيسبوك واطهارها بصور سيئة	07
32	جدول يوضح نشر فيديوهات خاصة بأفراد العينة عبر الفيسبوك بعد اجراء تعديلات تشوه صومعتهم .	08
33	جدول يوضح تعرض أفراد العينة إلى قرصنة حساباتهم عبر الفيسبوك	09
34	جدول يوضح تهديدات التي يتلقاها افراد العينة عبر غرف الدردشة على الفيسبوك	10
35	جدول يوضح شعور أفراد العينة بعد تعرض لاختراق حساباتهم في الفيسبوك	11
36	جدول يوضح شعور افراد العينة بالخوف اثناء تعرض للقرصنة	12
37	جدول يوضح ازدياد قلق افراد العينة عند تلقيها لرسائل مجهولة في غرف الدردشة	13

38	جدول ينتاب أفراد العينة التوتر اثناء تصفح الفيسبوك	14
39	جدول يوضح أحساس افراد العينة بالهلع بمجرد استغلال صورهم والتلاعب بها في الفيسبوك	15
40	جدول يوضح سلوك افراد العينة بعد تعرض لسب وشتم في الفيسبوك	16
41	جدول يوضح دفاع عن نفس بعد ابتزازي عبر الفيسبوك	17
42	جدول يوضح اقوم بحماية وحصانة حسابي على الفيسبوك بعد تعرضي لأي شكل من اشكال العنف الإلكتروني	18
43	جدول يوضح لا ارغب في مقابلة الناس بعد تعرضي لشكل من اشكال العنف في الفيسبوك	19
44	جدول يوضح أحس بالراحة عند الجلوس مع الأسرة بعد تعرضي لتحرش عبر الفيسبوك	20
45	جدول يوضح في المدرسة أشعر كأن من فيها يراقبني بعد نشر صور خاصة بك على الفيسبوك	21
46	جدول يوضح يصعب علي التواجد في مكان فيه اشخاص يعرفونني بعد نشر فيديوهات خاص بي في الفيسبوك	22
47	جدول يوضح انقطعت علاقتك بأحد أفراد العائلة والأهل المقربين بعد انتحال شخصيتك على الفيسبوك	23
48	جدول يوضح انقطعت عن الدراسة لفترة بعد تعرضي لتهديد على الفيسبوك	24
49	جدول يوضح الحذر من تكوين علاقات جديدة عبر الفيسبوك بعد تعرضي للعنف الإلكتروني	25
50	جدول يوضح إلى من تلجأ عند التعرض للعنف الإلكتروني	26

## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم
25	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	01
26	دائر نسبة توضح توزيع الأفراد العينة حسب المستوى الدراسي	02
27	دائر نسبة توضح عبارات السب وشم التي يتلقاها أفراد العينة عبر غرف الدردشة	03
28	دائر نسبة توضح تعرض أفراد العينة للابتزاز من طرف شخص ما في الفيسبوك	04
29	دائر نسبة توضح نشر صور خاصة بأفراد العينة في الفيسبوك دون علما منهم	05
30	دائر نسبية توضح صور الخادش للحياء التي يتلقها أفراد العينة عبر الفيسبوك	06
31	دائر نسبية توضح انتحال شخصية أفراد العينة على الفيسبوك واطهارها بصور سيئة	07
32	دائر نسبية توضح نشر فيديوهات خاصة بأفراد العينة عبر الفيسبوك بعد اجراء تعديلات تشوه صومعتهم	08
33	دائر نسبية توضح تعرض أفراد العينة إلى قرصنة حسابهم عبر الفيسبوك	09
34	دائر نسبية توضح تهديدات التي يتلقاها افراد العينة عبر غرف الدردشة على الفيسبوك	10
35	دائر نسبية توضح شعور أفراد العينة بعد تعرض لاختراق حسابتهم في الفيسبوك	11
36	دائر نسبية توضح شعور أفراد العينة بالخوف اثناء تعرض للقرصنة	12
37	دائر نسبية توضح ازدياد قلق افراد العينة عند تلقيها لرسائل	13

	مجهولة في غرف الدردشة	
38	دائر نسبية توضح شعور افراد العينة بالتوتر اثناء تصفح الفيسبوك	14
39	دائر نسبية توضح الاحساس بالهلع بمجرد استغلال صور افراد العينة والتلاعب بها في الفيسبوك	15
40	دائر نسبية توضح كيفية تعامل افراد العينة بعد تعرضهم للسب والشتم عبر الفيسبوك	16
41	دائر نسبية توضح دفاع افراد العينة عن انفسهم بعد تعرضهم لابتزاز عبر الفيسبوك	17
42	دائر نسبية توضح حصانة الفيسبوك بعد التعرض لأي شكل من اشكال العنف الالكتروني	18
43	دائر نسبية توضح عدم رغبة افراد العينة في مقابلة الناس بعد تعرضهم لشكل من اشكال العنف الالكتروني	19
44	دائر نسبية توضح الاحساس بالراحة عند الجلوس مع الاسرة بعد تعرضهم للتحرش عبر الفيسبوك	20
45	دائر نسبية توضح شعور المبحوثين بمراقبة الناس لهم بعد نشر صور خاصة بهم في الفيسبوك	21
46	دائر نسبية توضح صعوبة تواجدهم المبحوثين في مكان فيه اشخاص يعرفونهم بعد نشر فيديوهات خاصة بهم	22
47	دائر نسبية توضح انقطاع علاقة أحد المبحوثين بأحد أفراد العائلة بعد انتحال شخصيتهم في الفيسبوك	23
48	دائر نسبية توضح انقطاع احد أفراد العينة عن الدراسة بعد تعرضهم للتهديد عبر الفيسبوك	24
49	دائر نسبية توضح حذر المبحوثين من تكوين علاقات جديدة عبر الفيسبوك بعد التعرض للعنف الالكتروني	25
50	دائر نسبية توضح لجوء افراد العينة إلى أحدهم عند التعرض للعنف الالكتروني	26



مقدمة



## مقدمة

يشهد العالم المعاصر مجموعة من التغيرات المتسارعة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات، ما جعل العالم قرية صغيرة تنتقل فيها المعلومات إلى جميع أنحاء العالم في أجزاء من الثانية، ولا شك أن هذه التغيرات لها تأثيرها المباشر في مختلف مجالات الحياة ثقافية، والفكرية والاجتماعية على الافراد ما دفعها لقبول هذه المستحدثات والتكيف معها لتحقيق الاستفادة مما يقدمه من مزايا في جميع المجالات .

حيث أدت تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ،إلى إحداث تحولات جذرية في مفاهيم الاتصال، ولقد استطاع التطور المذهل أن يتيح لها الارتباط بكافة مجالات الأنشطة الإنسانية فأصبحت جزءا مهما في الحياة اليومية للأشخاص .

وتعتبر الأنترنت من بين أكثر المظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة تجليا لا يعادلها في قوتها سوى تلك التي أحدثها الهاتف في مطلع القرن العشرين ،وتلك التي أحدثها التلفزيون في مطلع الخمسينات والستينات والتي نجحت إلى حد كبير في فتح فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل ونقل أفكارهم والمعلومات تنتهي عند حدود الشاشة .

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بالشبكات الاجتماعية ،نوعا جديدا من أنواع الاتصال الذي نشأ وتبلور في بيئة الأنترنت وتكنولوجيا الوسائط المتعددة ،حيث تلعب دورا بارزا في عملية الاتصال وتحصيل وتبادل المعلومات بين المستخدمين في المجتمعات الافتراضية ،ويتم ذلك من خلال تداول الصور والفيديوهات والأخبار والمقالات والمدونات الصوتية بين مستخدمي الشبكة ،وقد تعددت الشبكات لكن من أشهرها فيسبوك لأنه الأكثر شعبية وغزوا للعالم .

ومما لا شك فيه أن مواقع التواصل الاجتماعية هي الأكثر انتشارا على شبكة الأنترنت لما تملكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية الأخرى مما شجع متصفح الأنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها ، لأنها توفر للمستخدم امكانية العثور على الآخرين يشتركون في نفس المصالح و الاهتمامات ، لكن كما لهذه المواقع إيجابيات عديدة ولا تحصى إلا أنها تتسم بسلبيات شديدة التأثير على المجتمع بصف عامة وعلى الفرد بصفة خاصة في ظل غياب الضوابط والمعايير لتقنين استخدام هذه المواقع والحد من انتشار الظواهر المختلفة والمؤذية للأفراد .

ولا يخفى عنا أن شريحة الشباب المراهقين من أكثر الشرائح الاجتماعية استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاته وذلك بفعل جاذبيتها وقدرتها على إتاحة نطاق واسع من الحرية عبرها، وبجانب ذلك أعطت وسائل التواصل بعض من الشباب القدرة على ممارسة العدوان والتحرش بواسطة هاتف محمول أو رسائل إلكترونية عبر غرف الدردشة أو حتى الابتزاز بالصور والفيديوهات أو تبادل الشتائم والمسبات وغيرها ... عبر هذه المواقع والتي تعرف بما يسمى العنف الإلكتروني .

وعرف بدايات العنف الإلكتروني مع ظهور مفهوم العنف عند التلاميذ المدارس، كونها المكان الأكثر صلاحية لظهور مثل هذا سلوك وممارسته ، ومع تزايد طلاب المدارس والشباب استخدامهم لأدوات التكنولوجيا الحديثة عبر الأنترنت انتقل العنف من الواقع إلى العالم الافتراضي بما يسمى العنف الإلكتروني لما يخلف من آثار نفسية وسلوكية عند الضحايا .

وفي ضوء ما ذكر آنفاً، تأتي هذه الدراسة لرصد أثر العنف الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتحديد الفيسبوك على سلوك تلاميذ الثانويات لعينة من تلاميذ كل من ثانوية مبارك الملي وثانوية ... بولاية ورقلة ويرجع سبب اختيار هذا الموضوع لظهور الواضح عدة آثار ناتجة عن انتشار هذه الظاهرة عبر مواقع ما جعل هذا النوع من تواصل محل الدراسة والبحث .

ومن هذا المنطلق تقسم هذه الدراسة إلى فصلين : حيث تناول الأول الإطار المنهجي للدراسة ، قمنا في الجانب المنهجي بتحديد الإشكالية الدراسة وتساؤلات وفرضيات إلى جانب مفاهيم الدراسة وأسبابها وأهميتها وأهدافها وكذا الدراسات السابقة ومناقشتها بالإضافة إلى عرض المنهجية المتبعة في هذه الدراسة من حيث المنهج وأدوات جمع البيانات والعينة المختارة، وتم الاستناد على نظرية الغرس الثقافي في انطلاقنا باعتبارها من أهم نظريات المستخدمة في دراسات الإعلام الجديد وتماشياً مع طبيعة الموضوع.

وشمل الفصل الثاني الإطار التطبيقي لدراسة تناولنا فيه تحليل وتفسير إجابات المبحوثين حول محاور لاستمارة البحث التي تضمنت ثلاثة محاور الأول حول أشكال و أنماط العنف الإلكتروني التي يتعرض لها التلاميذ في الفيسبوك، والمحور الثاني انعكاس العنف الإلكتروني عبر الفيسبوك على سلوكيات وانفعالات التلاميذ أما المحور الثالث فكان على أثر العنف الإلكتروني في الفيسبوك على العلاقات الاجتماعية للتلاميذ، وفي النهاية وضعنا خاتمة لدراسة وكذا قائمة للمراجع المستعمل فيها وملاحق .

الفصل الأول

الإطار المنهجي

## الإطار المنهجي :

- 1- الاشكالية الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- فرضيات الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أهمية الدراسة
- 6- أسباب الدراسة
- 7- ضبط المفاهيم الدراسة
- 8- الدراسات السابقة
- 9- منهج وأدوات البحث
- 10- مجتمع البحث وعينة الدراسة
- 11- حدود الدراسة
- 12- المقاربة النظرية

إشكالية الدراسة :

تعد جرائم العنف التقليدية لا تترك آثارا اجتماعية سيئة إلى هذه الدرجة كما هو الحال الآن، ولربما أن الأنماط الحديثة أو الأساليب الحديثة بل والجماعية في ارتكاب بعض جرائم العنف، زيادة على ثورة الاتصالات والمعلومات وانتشار الفضائيات جعلت أخبار هذه الجرائم تصل بسرعة غير عادية لكل منزل ولكل فرد في وقت وجيز بصورتها الحقيقية. وربما كان عدم توفر البيانات والمعلومات والإحصائيات يجعل مثل هذه الجرائم لا تحظى بالاهتمام الكافي بها، إلا أن هناك مؤشرات تفيد بارتفاع جرائم العنف في الوطن العربي. كما أن الفضائيات ووسائل العالم تشير إلى أنماط متجددة في جرائم العنف حتى ولو في الأسلوب. وقد أفضى التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال الإلكتروني في نهاية القرن الآفل وبداية القرن الحالي، إلى إنتاج وسائل الكترونية حديثة في التواصل الاجتماعي عملت على إحداث تغيير في علاقات الناس الاجتماعية وأشكال تفاعلهم وأساليب تواصلهم. وتأتي الإنترنت في مقدمة هذه الوسائل دون منافس، إذ عملت أكثر من أي وسيلة من هذه الوسائل على إحداث تغييرات جذرية في بنية العلاقات الاجتماعية بين الناس، يعادلها في قوتها سوى تلك التي أحدثها الهاتف في مطلع القرن العشرين وتلك التي أحدثها التلفزيون في مطلع الخمسينيات والستينيات.

وحيثما انتقل الفرد من المعيشة في الواقع الحقيقي الى الواقع الافتراضي الذي أنتجته العولمة والتكنولوجيا الحديثة، ظهرت ملامح جديدة للعنف والجرائم فرضها هذا الفضاء من خلال خصائص التي تسمح لمرتكبيها بالنفاذ من جرائمهم دون أي عقاب، كما تجعل من ارتكابه عملية سهلة من خلال عدم الكشف عن الهوية الحقيقية لممارس هذا العنف.

وتعتبر مواقع التواصل الإلكترونية هي الأكثر انتشارا على شبكة الإنترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية الأخرى، مما شجع متصفح الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها بالرغم من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها الشبكات الاجتماعية على الدوام، من تلك الانتقادات التأثير السلبي والمباشر على المجتمع الاسري وتفككه.

وقد أظهرت نتائج بعض الدراسة حول أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على سلوك الأفراد، أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها الفاسبوك، قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتا أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم. ولا شك أن العنف الممارس عبر هذه المواقع سواء كان لفظيا أو باستخدام الصور ومقاطع الفيديو أو غيرها إلا

ويحمل انعكاسات سلبية على سلوك الأفراد ما ينتج عنه من انفعالات سيئة كالقلق وعدم الشعور بالأمن والإحباط . وفي ضوء ما تم التطرق إليه، تسعى هذه الدراسة للكشف عن أثر العنف الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك التلاميذ لدى عينة من تلاميذ الثانويات ، ولتحقيق هدف الدراسة تم طرح التساؤل التالي :

### ما هو أثر العنف الإلكتروني عبر الفيسبوك على سلوك تلاميذ ثانويات ؟

وسنقوم من خلال هذه الدراسة بالبحث عن أثر العنف الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبالخصوص في فيس بوك على تلاميذ ثانويات من خلال دراسة عينة منهم لمعرفة مدى تعرضهم للعنف الإلكتروني وأثره على سلوكهم ،ومن أجل تبسط دراستنا نطرح

### التساؤلات الفرعية التالية :

- 1\_ ماهي الأشكال وأنماط العنف الإلكتروني التي يتعرض لها تلاميذ الثانويات عبر " الفيسبوك " ؟
- 2\_ كيف ينعكس العنف الإلكتروني في الفيسبوك على سلوكيات التلاميذ الثانويات ؟
- 3\_ كيف ينعكس العنف الإلكتروني في الفيسبوك على العلاقات الاجتماعية للتلاميذ الثانويات ؟

### ولإجابة على هذه التساؤلات قمنا بإقتراح الفرضيات التالية :

- 1/ للعنف الإلكتروني اشكال وانماط عديد يتعرض لها تلاميذ الثانويات عبر الفيسبوك منها التهديد الابتزاز القرصنة التشهير ،التحرش ،انتحال شخصية .
- 2/ ينعكس العنف الإلكتروني عبر الفيسبوك على انفعالات تلاميذ الثانويات في شعور بالخوف وعدم الأمان.
- 3/ يتسبب العنف الإلكتروني عبر الفيسبوك في الانطوائية والعزلة الاجتماعية .

### أهداف الدراسة : يعد المجال البحث العلمي مجالاً شاسعاً تختلف أهدافه وتتعدد معطياته وأي باحث

يتبنى موضوع معين هو سد فضول معرفي ، وإزالة غموض عن بعض القضايا ، ولذلك تهدف دراستنا العنف الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على السلوك تلاميذ الثانويات الى الأهداف التالية:

معرفة أثر العنف الإلكتروني في الفيس بوك على نفسية وانفعالات التلاميذ.

التعرف على أنواع وأنماط العنف الإلكتروني الذي يتعرض لها تلاميذ عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

معرفة انعكاسات التي تنجم من خلال التعرض للعنف الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية للتلاميذ.

دراسة الاثار التي تخلفها جرائم الالكترونية في سلوك ونفسية الافراد .

**أهمية الدراسة :**

تكمن أهمية الدراسة في الاهتمام بموضوع العنف الإلكتروني ، ذلك أن امتلاك الوسائل الإلكترونية ومسايرة التكنولوجيا أصبحت محل اهتمام أغلب أفراد المجتمع باختلاف مستوياتهم التعليمي وباختلاف أعمارهم من أطفال ، شباب ، الراشدين كل يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي حسب اهتماماته فالتكنولوجيا حولت العالم إلى قرية صغيرة وأصبحت العلاقات الاجتماعية افتراضية فبرغم من إيجابيات التكنولوجيا إلا أن لها سلبيات تنعكس على الفرد من الناحية النفسية والسلوكية ومن خلال ظاهرة العنف الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي فالدراسة الحالية تسلط الضوء على هذه الظاهرة والتي تمثلت في العنف الإلكتروني المتعرض له التلاميذ عبر الفيسبوك .

**اسباب اختيار الموضوع :**

من اصعب مراحل البحث هو اختيار الباحث لموضوع بحث يساهم في إثراء المجال المعرفي، وهناك مجموعة من الاسباب دفعتنا للخوض في هذا الموضوع :

**الذاتية :**

الميل الشديد إلى البحث في المواضيع المتعلقة بالجرائم الإلكترونية في ظل الوسائط الجديدة .  
الرغبة في معرفة مدى تأثير العنف الإلكتروني في سلوك تلاميذ عبر مواقع تواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك .

**موضوعية :**

قابلية الموضوع للدراسة و البحث منهجيا ومعرفيا .  
انتشار مواقع الشبكات الاجتماعية بشكل كبير بين مختلف الفئات ولاسيما فيسبوك أدى إلى ظهور تنمر الكتروني بين المستخدمين .  
صلة الموضوع بتخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة وانتشاره بكثرة في وقتنا الراهن .

**ضبط مصطلحات الدراسة :**

تمثل مفاهيم البحث اللغة التي تخاطب بها الباحث ويوصل بها عمله البحثي للآخرين ، وبهذا حاولنا أن نحصر مفاهيم بحثنا بعد استعراض أبعادها وصيغها المختلفة .

## 1- تعريف العنف (violence):

أ - لغة :

جاء في لسان العرب " عنف : العنف : الخرق بالأمر وقلة الرفق به ، وهو ضد الرفق ، عنف به وعليه يعنف عنيفاً وعنافةً وعنفة تعنيفاً ، وهو عنيف إذا لم يكن رفيقاً في أمره ، واعتنف الأمر أخذه بعنف أما الأعنف : كالعنيف والعنيف هو الذي لا يحس الركوب ، وليس له رفق بالركوب الخيل.<sup>1</sup>

وجاء في معجم مقياس اللغة " عنف : العين النون والفاء اصل صحيح يدل على خلاف الرفق .

قال الخليل : العنف ضد الرفق ، نقول : عنف بعنف عنفاً فهو عنف إذا لم يرفق في أمره اعنفيته انا ويقال : اعتنفت الشيء إذ كرهته ووجدت له عنفاً عليك ومشتقة من باب التعنيف وهو التشديد في اللوم.<sup>2</sup>

وخاصة أن معنى العنف في اللغة يشمل الكراهية ، التعبير ، المساواة ، التوبيخ .. إلخ

ب - اصطلاحاً :

لقد تعدد مفاهيم العنف بسبب تعدد الدلالات وتنوع المضامين واختلاف المنطلقات المعرفية التي تتناولها إذ يمكن معالجته ونظر إليه من الزوايا مختلفة .

فالعنف في معناه الاجتماعي فيرمي إلى : الإكراه أو استخدام الضغط أو القوى استخداماً غير مشروع أو مخالف للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما أو مجموعة من الأفراد.<sup>3</sup>

فهنا إذا رجعنا إلى العنف على كونه ظاهرة اجتماعية فإنها تتأثر وتتوثر في أفراد المجتمع وذلك يكبت حريات الأفراد بفرض الأمور والأشياء عليهم بالقوى والإكراه وذلك ضد رغبتهم وإرادتهم .

## العنف الإلكتروني :

يعرف العنف الإلكتروني : على أنه كل فعل إجرامي معتمد أياً كانت صلته بالمعلوماتية ينشأ عن خسارة تلحق بالمجني عليه فعل أو مكسب يحققه الفاعل.<sup>4</sup>

في حين **توكيوناجا** : بأنه أي سلوك يتم عبر الانترنت أو وسائل الإعلام الإلكترونية أو الرقمية والذي يقوم به الفرد أو جماعة من خلال الاتصال المتكرر الذي يتضمن رسائل عدائية أو عدوانية والتي تهدف

<sup>1</sup>- ابن منظور ، لسان العرب ، ج10 ، ط3 ، دار صادر ، ، بيروت 2003 ، ص304 .

<sup>2</sup>- أحمد بن فارس ، معجم مقياس اللغة ، {ت، هارون}، ج4 ، دار الفكر ، 1979 ، ص158 .

<sup>3</sup>- عبد الرحمن العيسوي ، سيكولوجيا المجرم ، دار الراتب الجامعية ، لبنان ، 1997 ، ص ص62-63

<sup>4</sup>- دليلة العوفي ، إشكالية مواكبة الجزائر لمجتمع المعلومات من فجوة الرقمية إلى الجريمة المعلوماتية ، مجلة الحكمة لدراسات

الإعلامية والاتصالية العدد الثامن ، السادس الثاني ، مؤسسة كنوز الحكمة لنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2016 ، ص158



إلحاق الأذى بالأخرين وقد تكون هوية الممتزم مجهولة أو معرفة للضحية كما قد يحدث استنمر إلكتروني داخل المدرسة أو خرجها.<sup>1</sup>

**ونعرف العنف الإلكتروني إجرائياً** : "على أنه كل إيذاء معنوي يتم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين الشباب من سب وشتم وتهديد تسبب تأثيرات نفسية غير مرغوبة لدى المتلقي

## 2- مواقع تواصل الاجتماعي (social media) :

وتسمى كذلك شبكات الاجتماعية ومواقع التشبيك الاجتماعي (social networking sites) ، وهي عبارة عن مواقع تستعمل من طرف الأفراد ، من أجل التواصل الاجتماعي وإقامة العلاقات ، والتعارف وبناء جماعات افتراضية ذات اهتمامات مختلفة ، ويمكن للمستعمل عبرها أن ينشئ صفحاته الخاصة وينشر فيها سيرته وصوره ومعلوماته الخاصة ، ويكتب مقالات ونصوص ، وينشر تسجيلات فيديو ، من أشهر هذه المواقع : facebook twitter myspace google plus .<sup>2</sup>

وتعرف أيضا بأنها منظومة من شبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ، ومن تم ربطه من خلال نظام الاجتماعي الإلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهويات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.<sup>3</sup>

ويعرفها محمود عواد بأنها : " تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات ، وتتم تسمية الجزء الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم (العقدة - node) ، بحيث يتم إيصال هذه العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم . وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقاً كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص .

"تصنف تلك المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب (ويب 2.0) ، وتسمى (مواقع الشبكات الاجتماعية). تقوم على المستخدمين بالدرجة الأولى وإتاحة التواصل بينهم سواء أكانوا أصدقاء تعرفهم على أرض الواقع أو كانوا أصدقاء عرفتهم في العالم الافتراضي "<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>-Tokunaga R. S. Following you home school : A critical review and synthesis of research on cyberbullying victimization . Computers in Human Behavior, 2010,pp277, 287

<sup>2</sup> إبراهيم بعزیز ، دور وسائل الإعلام الجديدة في تحول المتلقي إلى مرسل وظهور صحافة المواطن ، مجلة الإذاعات العربية ، العدد 3 ، 2011 ص ص 45 56 .

<sup>3</sup> -راضي زاهر ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ، مجلة التربية ، العدد 15 جامعة عمان الأهلية ، عمان ، ص23.

<sup>4</sup> -عامر فتحي حسين ، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2011، ص187.

إن مواقع التواصل الاجتماعي (Social Networking Sites) (SNS) أو الشبكات الاجتماعية على الخط (Online Social Networks)، أو مواقع ويب التواصل الاجتماعي (Social Networking Web) (SNWS) Sites، هي تطبيقات رقمية تسهل التفاعل الاجتماعي وتعزز من التواصل بين الأفراد<sup>1</sup>. وتعرف بوسائل التواصل الاجتماعي أو شبكات الإعلام الاجتماعي وهي مواقع ويب (Websites) أو تطبيقات (Application) مخصصة لإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل فيما بينهم من خلال وضع معلومات، وتعليقات، ورسائل، وصور،... إلخ.<sup>2</sup>

وتعرفنا لمواقع تواصل الاجتماعي إجرائياً: هو شبكات اجتماعية في العالم الافتراضي، تتيح للأفراد الولوج إليها من خلال إنشاء ملف شخصي من أجل التواصل والتعارف وإقامة علاقات بين مختلف فئات المجتمع، ويتم ذلك عن طريق مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو وكذلك إجراء محادثات فورية وإرسال رسائل... إلخ.

### 3- الأثر:

#### أ- في اللغة :

جاء على لسان العرب أثر : الأثر : بقية الشيء ، والجمع اثار أو أثور . وخرجت في إثره وفي أثره أي بعده . وأتتْهُ وتَأَثَّرَتْه : تتبعت أثره ، عن الفارسي . ويقال : أثر كذا وكذا بكذا وكذا أي أتبعه إياه . والأثر ، بالتحريك : ما بقي من رسم الشيء . والتأثير : إبقاء الأثر في الشيء . وأثَّرَ في الشيء : ترك فيه أثراً<sup>3</sup> .

ب- اصطلاحاً :

واستخدماً في دراستنا مفهوم الأثر خلافاً عن مفهوم التأثير الذي مازال يطرح مشكلاً في بحوث الإعلام وهذا راجع لصعوبة قياس طبيعته ودرجته وتحديد مصدره بشكل مضبوط بالرغم من استخدام مصطلح التأثير منذ مدة طويلة ، وعلى هذا الأساس استخدمنا الأثر ، ونقصد بالأثر علاقة تفاعل أفراد الجمهور بوسائل الإعلام حيث تحاول وسائل الإعلام تكييف رسائلها مع خصائص الجمهور الذي توجه إليه الرسالة بهدف استمالته واستمرار تعرضه لمحتوياتها<sup>4</sup> .

<sup>1</sup> - Jimmie , M. Socil media , Definition and classes of .in k. Harvey {Ed}.Encyclopedia of Social media and Politics , Sage publications , london , 2013 , pp 1158- 1161

<sup>2</sup> - سند السويدي جمال ، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية : من القبيلة إلى الفيسبوك ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، الإمارات ، 2013 ، ص20.

<sup>3</sup> - ابن منظور ، لسان العرب ، ج4 ، دار صادر ، ط3 ، بيروت ، 2003 ، ص5 .

<sup>4</sup> - يوسف تمار ، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ، طاكسيج لدراسات والنشر و توزيع ، الجزائر ، 2007 ، ص21 .

وتعريفنا لأثر من ناحية الإجرائية : هو كل ما تخلفه ظواهر او وسائل إعلامية أو مضامين من نتائج سلبية كانت أو إيجابية بعد فتر زمنية من تعرض .

#### 4- السلوك :

أ- لغةً : السلوك مصدرٌ . وعند السالكين عبارة عن تهذيب الأخلاق ليستعد للوصول . أي السلوك أن يظهر العبد نفسه عن الاخلاق الذميمة مثل حبّ الدنيا الجاء إلى غير ذلك ويُنصف بالأخلاق الحميدة مثل العلم والحلم وما شبه ، وعلم السلوك معرفة النفس ما لها وما عليها من وجدانيات ويسمى بعلم الأخلاق وعلم التّصوف<sup>1</sup>.

#### ب- اصطلاحاً :

يعرف السلوك على أنه : "النشاط الموجه نحو هدف ما من جانب الفرد لتحقيق وإشباع حاجات كما خبرها في مجال الظاهري الذي يدركه"<sup>2</sup>.

ومن ناحية أخرى يعرف على أنه : "شكل من أشكال النشاط القابل للملاحظة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ... والنقطة الهامة هنا أن السلوك يتفاوت ما بين الأشكال من نشاط يسهل ملاحظتها وأشكال مقنعة ". ومن هنا فإن السلوك لا ينشأ بطريقة عفوية دائماً ولكن بالاعتماد على معلومات التي يستقبلها عن طريق حواسه من البيئة التي يعيش فيها<sup>3</sup>.

ويعرف ايضاً أنه فعل يستجيب به الكائن الحي برمته لموقف ما استجابة واضحة للعيان وتكون عضلية أو عقلية أوهما معاً ، وتترتب هذه الاستجابة على تجربته السابقة<sup>4</sup>.

ونعرف السلوك إجرائياً : بأنه كل ردود الافعال و النشاطات التي تصدر عن الإنسان حول موقف معين سواء كانت ظاهرة او غير ظاهرة .

#### 5- الفيسبوك (facebook) :

هو شبكة اجتماعية استأثر بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في عالم (2004)، في جامعة (هارفورد) في الولايات المتحد الأمريكية ، من قبل الطالب متعثر في الدراسة يدعى (مارك زوكربيرج)، وكانت مدونته (الفيس بوك)

<sup>1</sup> -المعلم بطريس البستاني ، محيط محيط المطول للغة العربية ، مكتبة لبنان ساحة رياض ، بيروت ، 1987 ، ص422 .

<sup>2</sup> -عصام الصدي وأخرون ، العلوم السلوكية والاجتماعية والتربية الصحية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1 ، عمان 2001 ، ص16.

<sup>3</sup> - جابر عبد الحميد جابر وأخرون ، علم النفس البيئي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1991 ، ص13 .

<sup>4</sup> - أحمد زكي بدوي ، معجم المصطلحات الاجتماعية نجلزي فرنسي عربي ، مكتبة لبنان ساحة رياض ، بيروت ، 1982 ، ص37 .

محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة ويحدود أصدقاء (زوكربيرج)، الطالب المهووس في البرمجة الكمبيوتر ، ولم يخطر بباله هو وصديقين له أن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جداً ، فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة ، وظلت مقتصرة على أعداد من زوار ولو أنها كانت في زيادة مستمرة . والتي قال مؤسسها (مارك زوكربيرج) : "لقد أضحى كل منا يتكلم عن الفيس بوك العام ، الذي تفكر الجامعة في إنشائه أظن أنه من السخف أن يستغرق الأمر من الجامعة سنتين من أجل تنفيذ ذلك . وجدت أن بإمكانني تنفيذه أفضل منهم وفي أسبوع واحد".<sup>1</sup>

ومعروف في أوروبا يشير إلى دفتر الورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة ومن هنا جاءت تسمية الموقع ، وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصاً في الجامعات الأجنبية ببعضهم حتى يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية.<sup>2</sup>

ويعرف قاموس الإعلام والاتصال الفيس بوك على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة (profiles) وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنّه اتسع ليشمل كل الأشخاص.<sup>3</sup>

### الدراسات السابقة :

مصطلح الدراسات السابقة هو مصطلح يراد به مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع او بعض من جوانبه حتى يتسنى للباحث أن يبدا مما انتهى غيره وأن يوضح مدى الاختلاف والتشابه بين دراسته وبين من سبقه من الدراسات.<sup>4</sup>

والهدف من استعراض الدراسات السابقة هو تعريف القارئ بكافة الدراسات التي سبق اجرائها في موضوع الدراسة مع عرضها بطريقة منطقية وأمنية تأخذ في حسابان أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين نتائجها.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - مزري تش بن ، قصة الفيسبوك : ثورة وثروة ، ترجمة : الهلالي ، وائل محمود محمد ، إصدارات سطور الجديدة ، الطبعة الأولى ، القاهرة 2011 ، ص 132 .

<sup>2</sup> - وائل مبارك خضر فضل الله ، أثر الفيسبوك على المجتمع ، فهرس المكتبة الوطنية أثناء النشر ، ط1 ، الخرطوم ، السودان 2011 ص 12 .

<sup>3</sup> - مريم نزيهان نومار ، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثير في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع

الفيسبوك في الجزائر ، رسالة لينيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص اعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة ، تحت اشراف : جمال بن زروق ، قسم علوم انسانية ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، الجزائر ، 2012 ، ص 55 .

<sup>4</sup> - رحيم يونس ، مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط 1 ، دار الدجلة ، عمان ، 2008 ، ص 46

<sup>5</sup> - أحمد عبد المقدم حسين ، اصول البحث العلمي ، ط 1 ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، 1996 ، ص 88.89

وتعتبر الدراسات السابقة او المشابهة لأي بحث علمي ضروري لا مهم إذ أن وجودها يمكن الباحث من الضبط الدقيق لإشكالية بحثه والخطة المتبعة في الدراسة والأدوات البحثية وطرق استخدامها إضافة إلى التعرف على الصعوبات التي قد يتعرض إليها من خلال انجاز دراسته ومن تلك الدراسات نذكر:

### 1) دراسة السعيدى حنان والضيف عائشة (2014-2015)<sup>1</sup>

تناولت هذه الدراسة البحث في موضوع الاستخدام لمواقع التواصل الإجتماعي واثره على القيم لدى الطالب وتسلط الضوء على القيم وتأثرها باستخدام الشبكة الافتراضية مما يخلق بعض النقاط المهمة التي توضح الاستخدام الأمثل لما تتيحه التكنولوجيا الحديثة

#### إشكالية الدراسة

تمثلت إشكالية الدراسة في: هل لاستخدام موقع الفيسبوك تأثير على القيم لدى الطلبة الجامعيين ؟ وفي ضوء ذلك هناك 3 تساؤلات فرعية :

1- ماهي عادات وأنماط استخدام الفيسبوك بالنسبة للطلبة الجامعيين ؟

2- هل يختلف ادراك القيم وفق متغير الجنس؟

3- كيف يؤثر استخدام الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين ؟

#### منهج الدراسة :

يرتبط اختيار منهج الدراسة بناء على الإشكالية التي تم تحديدها ، وبما أن هذه الدراسة تسعى إلى جمع معلومات حول مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي وأثر هذا الاستخدام على القيم لدى الطالب الإجتماعي ، فإن هذه الدراسة تصنف ضمن البحوث الوصفية التي تهتم بشرح وتوضيح الأحداث . والمنهج الوصفي يتناسب مع طبيعة البحث ومتطلباته ، وذلك في جانبه المتصل بطريقة الدراسات المسحية التي اثبتت نجاحها

اهداف الدراسة : وقد هدفت الدراسة إلى معرفة الخصائص أو الصفات العامة لمستخدمي الفيس بوك والتي توجه سلوكهم ومعرفة الضوابط الاخلاقية التي تحدد سلوك مستخدمي الفيسبوك ودراسة اثره على القيم الاجتماعية خاصة فئة الشباب الجامعي .

<sup>1</sup> \_ حنان السعيدى عائشة والضيف بعنوان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واثره على القيم لدى الطالب الجامعي: دراسة مكملة لنيل

شهادة الماستر في العلوم الانسانية تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة ،جامعة قاصدي مرباح كلية العلوم الاجتماعية والانسانية قسم علوم الاعلام والاتصال 2014/2015 .

ولقد تم الاستفادة من هذه الدراسة من خلال تسليطها الضوء على القيم الاجتماعية وتأثيرها باستخدام الشبكة الافتراضية مما يخلق بعض النقاط المهمة التي توضح الاستخدام الأمثل لما تتيحه التكنولوجيا الجديدة .

## (2) دراسة مباركة مقراني (2017-2018)<sup>1</sup>

هدفت الدراسة الحالية لدراسة التمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة ورقلة , وذلك من خلال طرح السؤال الرئيسي .

1/ / ما مدى انتشار التمر الإلكتروني والقلق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع لتواصل الاجتماعي ؟

وقسم الباحث السؤال الرئيسي الى أسئلة فرعية :

1/ هل توجد علاقة بين التمر الإلكتروني والقلق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ؟

2/ هل توجد فروق دالة احصائيا في التمر الإلكتروني لدى تلاميذ لدى السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف الجنس والمستوى التعليمي للوالدين ؟

3/ هل توجد فروق دالة احصائيا في القلق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف الجنس والمستوى التعليمي للوالدين ؟

### أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى :

1/ الكشف عن مشكلة التمر الإلكتروني ومدى انتشارها لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الإلكتروني بمدينة ورقلة .

2/ تسليط الضوء على المخاطر التي تنجم عن الاستعمال المفرط للوسائل التكنولوجية على التلاميذ .

3/ الكشف عن العلاقة بين التمر الإلكتروني والقلق الاجتماعي لدى تلميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي .

<sup>1</sup> مباركة مقراني بعنوان التمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي مدمني مواقع

التواصل الاجتماعي: دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية تخصص ارشاد وتوجيه ،جامعة قاصدي مرباح كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ،قسم علم النفس وعلوم التربية 2017/2018 .

4/ الكشف عن دلالة الفروق في التتمر الالكتروني والقلق الاجتماعي للسنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لكل من الجنس والمستوى التعليمي للوالدين .

**المنهج وأدوات جمع البيانات :**

إعتمد الطالب على المنهج الوصفي التحليلي باعتماده على أداة الاستبيان

**نتائج الدراسة :**

1/ أكدت هذه الدراسة على انتشار التتمر الالكتروني بين طلاب المرحلة الثانوية فقد تبين أنه من واحد من بين خمس تلاميذ ممن يستخدمون الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي متورطون في التتمر .

2/ عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين القلق و التتمر الالكتروني لدى طلاب الثانوي , كما أشارت الى عدم ارتباط القلق بالتتمر الالكتروني .

3/ ان بعض طلاب مدارس الثانوي منهم لا يتضايق من حدوث التتمر معهم .

4/ لقد أشارت هذه الدراسة أنه لا يوجد تفاعل بين كل من التتمر الالكتروني , الجنس و المستوى التعليمي للوالدين.

5/ أكدت هذه الدراسة أن الذكور أكثر استهدافا لضحايا و أكثر تورطا في سلوك التتمر مقارنة بالإناث.

6/ ان معدل انتشار القلق الاجتماعي لدى الاناث أكبر من الذكور .

**(3) دراسة بن دريدي فوزي (2003-2004)<sup>1</sup>**

تناولت هذه الدراسة البحث في موضوع العنف في الثانويات واهم العوامل والتمثيلات التي يحملها التلاميذ عن العنف في المرحلة الثانوية في الجزائر من خلال الاعتماد على خطوات البحث العلمي السوسولوجي .

التساؤلات الرئيسية :

1/ هل العنف اللفظي والمادي منتشران بين تلاميذ الثانوية ؟

2/ ماهي العوامل التي تؤدي بالتلاميذ للقيام بسلوك عنيف ؟

3/ هل يؤدي المحيط المدرسي السلبي الى قيام التلاميذ بأفعال عنف في الثانوية ؟

4/ هل يميل التلاميذ الى تكوين تمثيل ايجابي للعنف في الثانوية ؟

**المنهج المعتمد في الدراسة وادوات جمع البيانات :** إستخدم المنهج الوصفي التحليلي كما اعتمد على

الاستبيان والمقابلة والملاحظة

<sup>1</sup> \_ فوزي بن دريدي بعنوان **العنف في المرحلة الثانوية في الجزائر** ، دراسة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاجتماعية تخصص علم اجتماع الجريمة والانحراف ، جامعة باجي مختار عنابة ، قسم علم الاجتماع ، 2003/2004 .

نتائج الدراسة :

1/ انتشار ظاهرة التغيب عن الدراسة دون تقديم اي عذر بشكل ظاهر في الثانويتين وهذا يدل على أن الفضاء المدرسي لا يوفر المحفزات اللازمة لتكيف التلميذ مع النظام التربوي .

2/ ظاهرة التعرض لهياكل المؤسسة عن طريق تخريبها ، وهذا ناتج عن عدة عوامل منها ذاتية ونفسية

3/ وجود عنف متبادل بين التلاميذ ومؤشر ذلك نسب التلاميذ الذين ردوا على السلوكيات العنيفة الصادرة عن زملائهم .

4/ تعلم ثقافة الحي التي تعلم التلميذ عبارات تميل إلى السيطرة .

**4) دراسة د.محمدي فوزية ،أ.خدي فاطمة الزهراء (مارس 2018)<sup>1</sup>**

تناولت هذه الدراسة البحث في طبيعة تأثير العنف الإلكتروني في مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب .

تساؤلات الدراسة :

1) - ما طبيعة تأثير العنف الإلكتروني في مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب ؟

2) هل يختلف تأثير العنف الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية باختلاف الجنس ؟

3) هل يختلف تأثير العنف الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية باختلاف السن ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى البحث عن طبيعة العنف الإلكتروني في مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب ، والكشف عن الاختلاف في تأثر العنف الإلكتروني على الشباب باختلاف الجنس والسن .

المنهج وأدوات جمع البيانات : استخدم المنهج الوصفي الإستكشافي لملائمته لموضوع الدراسة وإستمارة الإستبيان .

<sup>1</sup> د. فوزية محمدي ،أ. فاطمة الزهراء خدي ، تأثير العنف الإلكتروني في مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب ، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 40 ، مارس 2018 ص 47 .



## نتائج الدراسة :

1- طبيعة تأثير العنف الإلكتروني الممارس في موقع التواصل الاجتماعي على العلاقات

الاجتماعية سلبية

2- طبيعة هذا التأثير لا تختلف باختلاف الجنس ولا السن

المنهج وأدوات جمع البيانات :

**منهج الدراسة :** اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لأنه المنهج الأنسب لبحثنا .

باعتباره منهج يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها ، أشكالها ، وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك ، ويعني بذلك اهتمام بدراسة حاضر الظواهر والأحداث بعكس المنهج التاريخي، كما يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات ، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون <sup>1</sup>. ولا يقتصر على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها بالإضافة إلى تحليلها بل يتضمن أيضا قدرا من تفسير لهذه النتائج بهدف استخراج الإستنتاجات ذات الدلالة ، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة <sup>2</sup>.

ويرتبط اختيار المنهج في الدراسة بناء على الإشكالية التي تم تحديدها ، وبما أن هذه الدراسة تسعى الى جمع المعلومات حول تلاميذ الذين تعرضوا للعنف الإلكتروني في الفيس بوك و الأثر الذي يخلفه على السلوك ، فإن هذه الدراسة تصنف ضمن البحوث الوصفية التي تهتم بشرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة ظواهر المهمة ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور عليه تلك الأحداث والوقائع ، كما نحاول تحليل وتفسير الأسباب لتلك الاحداث قصد الوصول إلى نتائج منطقية .

فالمنهج المسح الوصفي في الدراسة يعود بالدرجة الأولى إلى اعتباره أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن الأفراد وسلوكياتهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم ، كما يعتبر الشكل الرئيسي والمعياري لجمع البيانات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي أو تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الاتصال بمفرداتها . وهو ما نحتاجه في هذه الدراسة "العنف الإلكتروني في مواقع تواصل الاجتماعي وأثره

<sup>1</sup> - ربحي مصطفى عليان وعثمان غنيم ، مناهج وأساليب البحث العلمي : نظرية وتطبيق ، دار صفاء لنشر وتوزيع ، ط1 عمان ، 2000 ص ص42 43 .

<sup>2</sup> - فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة ، أسس ومبادئ البحث العلمي ، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، ط1، إسكندرية 2002 ص 87 .

على سلوك طلبة الثانويات "فيسبوك نموذج" حيث يسمح هذا المنهج بدراسة عدد كبير من المتغيرات في وقت واحد وبالتالي فهو يتيح لنا معرفة أثر التي يخلفها العنف الإلكتروني على سلوك التلاميذ أدوات جمع البيانات :

تعتبر عملية جمع البيانات من أهم المراحل لأي بحث علمي ، مما يساعد في إنجازها وضرورة تصورها وتحديد الضوابط المتعلقة بها، وعلى قدر توفرها وشمولها ودقتها تتوقف دقة التحليل وأهمية النتائج والقرارات المبنية عليها<sup>1</sup>. وبالتالي فإن نجاح أي بحث أو دراسة علمية مرهون بصفة مباشرة بفاعلية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات . والتي تعرف بانها الوسيلة التي يستعين بها الباحث لجمع البيانات اللازمة لموضوع الدراسة<sup>2</sup>، فقد استعملنا الإستبيان كأداة رئيسية تعد من بين أكثر الأدوات التي تساعد الباحث في جمع المعلومات بشكل معمق من المبحوثين على موضوع الدراسة .

**الإستبيان** : هو وسيلة من وسائل جمع البيانات ، وتعتمد أساسا على إستمارة تحتوي مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم إختبارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه وإعادته ثانية . ويتم كل ذلك بدون مساعدة الباحث لأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عنها<sup>3</sup>.

ويعتبر الإستبيان من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات في البحوث الوصفية ، وهو يشير إلى الوسيلة التي تستخدم للحصول على أجوبة لأسئلة معينة في شكل إستمارة يملؤها المجيب بنفسه<sup>4</sup> ، وكذلك أنه يعتبر وسيلة ناجحة لدراسة الحياة الشخصية للأفراد ، وخاصة تلك الجوانب من الحياة الخاصة التي لا يمارسها الأفراد بأنفسهم بعيدا عن أعين المراقبين<sup>5</sup> ولقد تم الإعتماد على هذه الأداة في دراسة " أثر العنف الإلكتروني في الفيسبوك على سلوك لعينة من تلاميذ الثانويات ، للأسباب عديدة :

العينة المستهدف تمتاز بكبر عددها وإختلاف المستويات بشكل يحد من إمكانية استخدام أساليب أخرى لهذا العدد الكبير في حين يستطيع الإستبيان أن يغطي عدد كبير من أفراد العينة المختارة في أماكن مختلفة. وعلى هذا الأساس تم تقسيم الإستمارة إلى ثلاثة محاور رئيسية وهي كالآتي :

<sup>1</sup> -محمد منير حجاب ، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط3 ، القاهرة ، 2000 ، ص28 .

<sup>2</sup> -أحمد بدر ، مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات ، دار المعرفة ، السعودية ، 1999 ، ص48 .

<sup>3</sup> -عبد الله شريف ، مناهج البحث العلمي : دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية ، مكتبة الأشعار لطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 ، إسكندرية ، 1996 ، ص123 .

<sup>4</sup> -مروان عبد المجيد ابراهيم ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق، ط1 ، عمان ، 2000 ، ص165.

<sup>5</sup> -د. عبود عبد الله العسكري ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار النمرير، ط1 ، دمشق ، 2004 ، ص172.

المحور الأول : أشكال و أنماط العنف الإلكتروني التي يتعرض لها التلاميذ ، ويضم 8 عبارات  
المحور الثاني : إنعكاس العنف الإلكتروني عبر الفيسبوك على سلوكيات وانفعالات التلاميذ ، ويحوي 8 عبارات .

المحور الثالث : أثر العنف الإلكتروني في الفيسبوك على العلاقات الاجتماعية للتلاميذ ، ويضم 8 عبارات.  
**صدق وثبات :**

يقصد بالصدق مدى قدرة الاستمارة على قياس ما وضعت لقياسه<sup>1</sup> ، وبمعنى آخر هي عملية مرجعية  
تحكمية يقوم على أثرها الباحث باختصار أدوات التحليل السابقة لعملية مقارنة وتصحيح وتثبيت لفعالية  
وصحة استعمالها . اي هي مجموعة من الإجراءات يقوم بها الباحث مع غيره (أهل الاختصاص) لقياس  
مدى نجاعة التقنية التي يستعملها ومختلف فروعها.

قبل إعداد شكل النهائي ، عرضنا الاستمارة على عدد من المحكمين ، واستنادا للآراء والملاحظات  
التي تم تقديمها قمنا بإجراء تعديلات اللازمة واخراج الاستمارة بشكلها الأخير المقدم للعينة بعد إعادة صياغة  
فقراتها وفقا لتوجيهاتهم ، وما يضمن الدقة أكبر في القياس .

$$\text{معدل الثبات}^2 = \text{ن ( متوسط الاتفاق بين المترمزين )}$$

$$+1 ( \text{ن} - 1 ) \text{ متوسط الاتفاق بين المترمزين}$$

**المحكمين :** أ - طرابلسي أمينة<sup>3</sup> ب - الزاوي محمد الطيب<sup>4</sup> ج - بوكرموش عيسى<sup>5</sup> د- قندوز عبد  
القادر<sup>6</sup>

**عدد الأسئلة :** 26 في الاستمارة

$$\{ \text{أ} , \text{ب} \} \text{ اتفقى على 7 أسئلة } \frac{7}{26} = 0.27$$

$$\{ \text{أ} , \text{ج} \} \text{ اتفقى على 12 سؤالا } \frac{12}{26} = 0.46 \quad \text{مجمع تقسيم } \frac{2.42}{6} = 0.40$$

$$\{ \text{أ} , \text{د} \} \text{ اتفقى على 18 سؤالا } \frac{18}{26} = 0.69 \quad \text{متوسط الاتفاق بين المترمزين هو } 0.40$$

<sup>1</sup> - شيماء ذو الفقار زعيب ، **مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في دراسات الاعلامية** ، دار المصرية اللبنانية، ط1 ، مصر  
2009 ، ص163 .

<sup>2</sup> - يوسف تمار ، **مناهج وتقنيات البحث في الدراسات الاعلامية -الاتصالية** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2017 ص  
157\_161 .

<sup>3</sup> - أمينة طرابلسي أستاذة بكلية علوم اجتماعية و انسانية ، قسم علوم اعلام واتصال ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة .  
<sup>4</sup> - محمد طيب الزاوي أستاذ بكلية علوم اجتماعية و انسانية ، قسم علوم اعلام واتصال ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة .  
<sup>5</sup> - عيسى بوكرموش أستاذ بكلية علوم اجتماعية و انسانية ، قسم علوم اعلام واتصال ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة .  
<sup>6</sup> - عبد القادر قندوز أستاذ بكلية علوم اجتماعية و انسانية ، قسم علوم اعلام واتصال ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة .

$$0.73 = \frac{0.40 * 4}{0.40 (1 - 4) + 1}$$

$$0.27 = \frac{7}{26} \text{ أسئلة 7 اتقنى على ج، ب}$$

$$0.27 = \frac{7}{26} \text{ أسئلة 7 اتقنى على د، ب}$$

$$0.46 = \frac{12}{26} \text{ أسئلة 12 اتقنى على ج، د}$$

وبالتالي معدل الثبات هو 0.73

تم حساب معدل الثبات حسب معادلة هورستي ، اذ نجد أن معامل الصدق الكلي لأداة البحث بلغ {0.73} وهو معامل جيد ومناسب لأغراض وأهداف البحث ، وبهذا يمكننا القول أن جميع عبارات أداة البحث هي صادقة لما وضعت لقياسه ، وبهذا نكون قد تأكدنا من ثبات أداة البحث مما يجعلنا على ثقة تامة بصلاحياتها لتحليل النتائج .

### مجتمع البحث وعينة الدراسة:

تستوجب أبحاث ودراسات البحث العلمي انتقاء مجتمع الدراسة كمجال لتطبيق وممارسة الدراسة عليه حيث تكون هذه الدراسة قابلة لتحليل ، وتعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه ، فمجتمع الدراسة مفردات يستهدفها الباحث لتحقيق نتائج الدراسة .

"يصعب الوصول إلى هذا المجتمع ككل لأنه مجتمع ضخم لذا تم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه و الاقتراب منه لجمع البيانات . والذي يعتبر عادة جزءا ممثلا لمجتمع المستهدف ويلبي حاجات الدراسة وأهدافها وتختار منه عينة البحث"<sup>1</sup> . ويعرف أيضا حسب محمد سامي ملحم " جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث سواء كانت مادية أو بشرية بشرط اشتراكها في مجموعة من الخصائص ، وتتحدد حسب طبيعة وأغراض البحث ، بهدف تعميم نتائج عليها "<sup>2</sup> .

ويتمثل هذا المجتمع بنسب لدراسة الحالية " العنف الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على سلوك تلاميذ الثانويات "فيسبوك نموذجا" " في تلاميذ كل من ثانوية العقيد سي شريف علي ملاح وثانوية مبارك الملي وثانوية عبد المجيد بومادة والذي اخترنا منهم عينة والتي بلغ عددها (86) تلميذ متعرضون للعنف الإلكتروني عبر الفيسبوك .

ونظرا لصعوبة الوصول إلى كافة أفراد مجتمع البحث اعتمدنا على العينة القصدية والتي تمثلت في تلاميذ الذين تعرضوا لأي نوع من أنواع العنف الإلكتروني عبر منصة تواصل الاجتماعي فيسبوك . وتعرف

<sup>1</sup> - عبد الحميد محمد ، البحث العلمي في دراسات الإعلامية ، عالم الكتب للنشر و توزيع ، ط2، القاهرة ، 2004 ، ص130 .

<sup>2</sup> - نادية عشوري وآخرون ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2017 ، ص265 .

العينة القصدية عادة على أنها "العينة التي يستخدم فيها الباحث الحكم الشخصي على أساس أنها هي الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة"<sup>1</sup>. ومنه ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناء على معرفته ، دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها .

وتكمن الفكرة الجوهرية في العينات العمدية ، في الحاجة إلى انتقاء عينات ذات مواصفات محددة لتمثل مجتمعاً ذو مواصفات محددة ومعلومة . "ويختار الباحث أفراد عينته في هذا النوع دون الاعتماد على الطريقة العشوائية البسيطة . بل يضع الباحث مواصفات محددة لأفراد العينة ، مبنية على معلومات المعروفة مسبقاً عن مجتمع الدراسة . ثم يحاول اختيار الأفراد الذين تنطبق عليهم هذه الشروط بدرجة كبيرة."<sup>2</sup>

### حدود الدراسة :

حددت هذه الدراسة بعدد من الحدود والتي تتمثل فيما يأتي :

**الحدود المكانية :** أجريت الدراسة الحالية في بعض ثانويات بمدينة ورقلة بالجزائر وهي ثانوية العقيد سي شريف علي ملاح وثانوية مبارك الملي وثانوية عبد المجيد بومادة

**الحدود الزمنية :** تمت إجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة م بين (2018 \_ 2019)

**الحدود البشرية :** تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة من تلاميذ الذين تعرضوا للعنف الإلكتروني عبر الفيس بوك في ثانويات المذكور.

### مقاربات النظرية :

#### نظرية الغرس الثقافي :

**مفهوم الغرس:** يمكن وصف الغرس بأنها نوع من التعليم العرضي الذي ينتج عن التعرض التراكمي (لوسائل الإعلام ) خاصة التلفزيون حيث يتعرف مشاهد التلفزيون دون وعي على الحقائق الواقع الاجتماعي لتصبح بصف تدريجية أساساً لصورة الذهنية والقيم التي يكتسبها عن العالم الحقيقي وعملية الغرس جزء من عملية مستمرة وديناميكية للتفاعل بين الرسائل والسياقات .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - محمد خليل عباس وآخرون ، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط1، عمان 2007 ، ص229 .

<sup>2</sup> - نادية عشوري وآخرون ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، مرجع سبق ذكره ، ص 240 .

<sup>3</sup> - حسن عماد مكاوي ، ليلي حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، دار المصرية اللبنانية، ط1 ، القاهرة ، 1998 ، ص302 .

**مفهوم الغرس الثقافي :** يمكن تعريف نظرية الغرس الثقافي على أنها غرس وتنمية مكونات معرفية ونفسية تقوم بها المعلومات والخبرة لدى من يتعرض لها<sup>1</sup>، ولقد شرح "جرينر" و"كروس" عام 1976 عملية الغرس الثقافي على أنها تعلم عرضي غير مقصود ، من المشاهد حيث يكتسب من التلفزيون دون دراية للحقائق التي تقدمها الدراما التلفزيونية ، وهذه الحقائق تصبح أساسا للقيم والصور الذهنية عن العالم المحيط به .<sup>2</sup>

**مفاهيم مرتبط بالنظرية :**

**مفهوم الاتجاه السائد :** يقصد بالاتجاه السائد التجانس بين الأفراد ذو درجة الكثافة الواحدة في اكتساب الخصائص الثقافية المشتركة للمجتمع التي يقدمها التلفزيون كقناة ثقافية حديثة والصور التي يراها .

**مفهوم الصدى أو الرنين :** يقصد بالصدى أو الرنين تلك التأثيرات المضافة للمشاهدة بجانب الخبرات الأصلية الموجودة فعلا لدى المشاهدين . بذلك فإن المشاهدة يمكن أن تؤكد هذه الخبرات من خلال استدعائها بواسطة الأعمال التلفزيونية التي يتعرض لها الأفراد أصحاب هذه الخبرات بكثافة أعلى.<sup>3</sup>

وقد نشأت هذه النظرية في مواجهة ظروف الاجتماعية خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية ، تمثلت في ظهور موجات من العنف والجرائم في المجتمع الأمريكي في نهاية الستينيات ، وربط الناس بين ظهور هذه الموجات والانتشار الواسع للتلفزيون ، مما حدا بالباحثين والمؤسسات البحثية في أمريكا لإجراء العديد من البحوث حول علاقة مشاهدة التلفزيون وارتفاع معدلات الجريمة والسلوك العدواني .

وترجع أصول هذه النظرية إلى العالم الأمريكي "جورج جرينر" حيث بحث تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على البيئة الثقافية في إطار مشروعه الخاص بالمشورات الثقافية . وركزت بحوث المشورات الثقافية على ثلاثة قضايا متداخلة هي :

دراسة الرسائل والقيم والصور الذهنية التي تعكسها وسائل الإعلام .

دراسة الهياكل والضغوط والعمليات التي تؤثر على إنتاج الرسائل الإعلامية .

دراسة المشاركة المستقلة للرسائل الجماهيرية على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي.<sup>4</sup>

لهذا يرى " مورغان " أن نظرية الغرس الثقافي نظرية ثقافية في المقام الأول ، وأن هدفها تحديد المدى الذي يمكن لرسالة معينة أن تساهم به في إدراك مفاهيم الواقع الاجتماعي بطريقة مشابهة لتلك المفاهيم التي تحملها هذه الرسالة.

<sup>1</sup> - ميرفت الطرابيشي ، عبد العزيز ، نظريات الاتصال ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 2006 ، ص 280 .

<sup>2</sup> - محمود أحمد مزيد ، التلفزيون والطفل ، دار العالمية للنشر والتوزيع ، ط1، الجيزة ، 2008 ، ص 114 .

<sup>3</sup> - عبد الحميد محمد ، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير ، عالم الكتب ، ط1، القاهرة ، 1997 ، ص 265 .

<sup>4</sup> - محمود حسن إسماعيل ، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير ، دار العالمية للنشر والتوزيع ، ط1، 2003 ، ص ص 264-266

وتركز نظرية الغرس الثقافي على أسس وهي :

**التلفزيون وسيلة متميزة عن وسائل الإعلام الأخرى :** فالتلفزيون هو الوسيلة التي تدخل الى البيوت لمدة تزيد عن سبع ساعات يوميا ويتميز بقدرته على جذب الكبار و الصغار حوله مما يجعله بيئة للتعلم ، وهو موزع اساسي للصورة الذهنية ، كما أنه يشكل الاتجاه السائد لثقافتنا الشعبية من ناحية أخرى .

**رسائل التلفزيون تشكل نظام متجانسا هو التيار السائد في ثقافتنا :** إن الغرس باعتباره عملية ثقافية يرتبط بالإطار المعرفة ، ويخضع للمفاهيم التي تكشف في الإجابة عن الأسئلة محددة وهذه المفاهيم يتم غرسها عن طريق التعرض للتلفزيون حيث كثفي المشاهد يشاهدون خليطا من البرامج والنتيجة هو أن يحدث التلفزيون ونص التلفزيوني نوعا من التجانس بين الجماعات الاجتماعية المختلفة .

**مضمون هذه الرسائل يقدم مفاتيح الغرس :** إن أسئلة المسح المستخدمة يجب أن تعكس المضامين المختلفة الموجودة في الرسائل التلفزيونية التي تقدم لمجموعة كبيرة من المشاهدين عبر فترة زمنية طويلة حيث لا تصلح الأسئلة الاستطلاعية أو الاستكشافية التقليدية في تحليل الغرس.<sup>1</sup>

#### فروض النظرية :

تفترض هذه النظرية أن تقديم للواقع الاجتماعي يؤثر على معتقدات المشاهدين حول الواقع الاجتماعي حيث أنه يعمل على تأكيد أو تثبيت وتعزيز المعتقدات التعليمية والسلوكيات فضلا عن قدرته على تغييرها .

كما أن نظرية الغرس تفترض أيضا من هم قليلو المشاهدة للتلفزيون يتعرضون لمصادر معلومات متنوعة وكثيرة أخرى غير التلفزيون ، بعضها شخصي وبعضها جماهيري في حين أن من هم كثيفي المشاهدة يعتمدون على التلفزيون أكثر من غيرهم في الحصول على المعلومات.<sup>2</sup>

#### الانتقادات الموجهة لنظرية الغرس الثقافي :

لم تأخذ في اعتبارها المتغيرات الأخرى غير كثافة المشاهدة التي تدخل في عملية التأثير التلفزيوني مثل العوامل الديموغرافية .

يرى كل من "هاوكنز وبنجر" أن العلاقة بين مشاهدة التلفزيون والغرس الثقافي عند مشاهديه يمكن أن ترجع إلى بعض محتوى مواد أو البرامج التلفزيون، ولا تنطبق على البعض الآخر من البرامج ، وكذلك فإن تلك العلاقة لا تنطبق على المشاهدة محتوى جميع مواد أو برامج فب عمومها ، ولكنها قد تحدث نتيجة مشاهدة برامج محددة .

<sup>1</sup> - ميرفت الطرابيشي ، عبد العزيز ، نظريات الاتصال ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 281 - 285 .

<sup>2</sup> - محمود أحمد مزيد ، التلفزيون والطفل ، مرجع سبق ذكره ، ص 116 .

أن المادة المقدمة من خلال التلفزيون ، من الممكن أن تتعرض إلى القلب والتزييف من قبل المشاهدين ، كما أن استجابات المشاهدين قد تكون متحيزة ، وبالتالي تصبح الأسس التي تبنى عليها المفاهيم أبعاد العلاقة بين المشاهدة والتأثير طبقا لمنظور الغرس الثقافي مفاهيمها و أبعادها غير دقيقة<sup>1</sup>.

#### علاقة الدراسة بالنظرية الغرس الثقافي :

طبقا لهذه النظرية يمكن القول بأن استخدام التلاميذ للفيديو بشكل مكثف ومتكرر يجعلهم يتأثرون بما يقدمه من محتوى ورسائل إعلانية وصور وفيديوهات ، فيغرس فيهم ثقافة جديدة ، وبالتالي يتعرضون للعنف الإلكتروني أو يمارسونه من خلال تلك المواقع ومنصات التواصل باعتبارها وسائل اتصال شئها شئن التلفزيون . لكن جاءت نتائج الدراسة عكس فرضيات النظرية وذلك راجع إلى أن أفراد عينة البحث ربما لم يدلو بحقيقة ما حدث لهم جراء ذلك العنف الإلكتروني أو تحفظ بذلك كونها أمور شخصية أو يخوفون بأن يصرحوا بها أو لم يستطيعوا الإجابة على الأسئلة عندما أحسوا أنهم ليسوا بمفردهم أو بمراقبة أحد زملائهم . لهذا لم يجيبوا على الإستبيان كما ينبغي وجاءت نتائج عكس ذلك .

<sup>1</sup> - محمود حسن أسماعيل ، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 269-270 .



الفصل الثاني

الإطار التطبيقي

## الإطار التطبيقي

- 1 . تمهيد
- 2 . عرض وتحليل النتائج
- 3 . النتائج العامة للدراسة
- 4 . اختبار الفرضيات
- 5 . آفاق البحث في الموضوع
- 6 . خاتمة

**تمهيد :**

يحتوي هذا الفصل من الدراسة عرضا وتحليلا مفصلا لنتائج الدراسة الميدانية والتي تم توصل إليها بعد تطبيق الأدوات المستخدمة في جمع البيانات المطلوبة ومعالجتها بالأساليب الاحصائية المناسبة ، واستعرض النتائج حسب الفرضيات المطروحة

**عرض وتحليل النتائج :**

**جدول رقم (01) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب لمتغير الجنس**

النسبة %	التكرار	الجنس
69,8 %	60	انثى
30,2 %	26	ذكر
100,0 %	86	مجموع

يظهر الجدول (01) أن أعلى تكرار بلغ للإناث (60) وبنسبة مئوية (69.8%) من النسبة الإجمالية بينما بلغ تكرار الذكور (26) بنسبة مئوية (28.23%) وهذا يدل على أن أكثر جنس المتعرض للعنف الإلكتروني هو الإناث . ولعل ذلك راجع الى إقبال الإناث بكثرة على الفيسبوك أدى إلى تعرضهم للعنف الإلكتروني أكثر من الذكور .

**شكل رقم (01) : دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس**



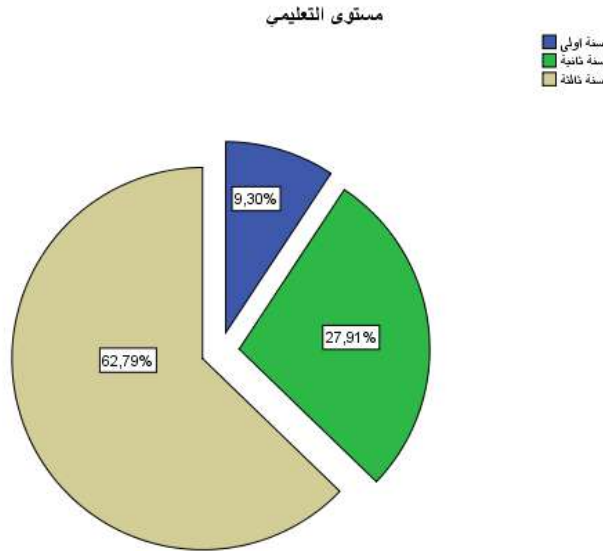
جدول رقم (02) : توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

النسبة %	التكرار	مستوى التعليمي
9,3 %	8	سنة اولى
27,9 %	24	سنة ثانية
62,8 %	54	سنة ثالثة
100,0 %	86	مجموع

يوضح الجدول رقم(02) توزيع العينة حسب المستوى الدراسي لتلاميذ ، حيث نلاحظ أن النسبة الاكثر تمثيلا هي النسبة (62.8%) والتي هي بقيمة (54) من مجموع المبحوثين بمستوى سنة الثالث ثانوي تليها النسبة (27.9%) والتي هي بقيمة (24) من مجموع المبحوثين بمستوى ثانية ثانوي ، تليها النسبة (9.3%) والتي هي بقيمة (08) من مجموع المبحوثين بمستوى سنة أولى ثانوي .

وقد يرجع ذلك إلى كون أن تلاميذ المستوى ثالث ثانوي هم أكثر استخداما للفيسبوك وأكثر عرضة للعنف الإلكتروني، وينطبق ذلك على تلاميذ الذين يدرسون في المستوى ثانية ثانوي ولكن بأقل درجة ، بينما الفئة التي تدرس في المستوى أولى ثانوي فهم اقل نسبة في التعرض للعنف الإلكتروني

شكل رقم (02) : دائرة نسبة توضح توزيع الأفراد العينة حسب المستوى الدراسي



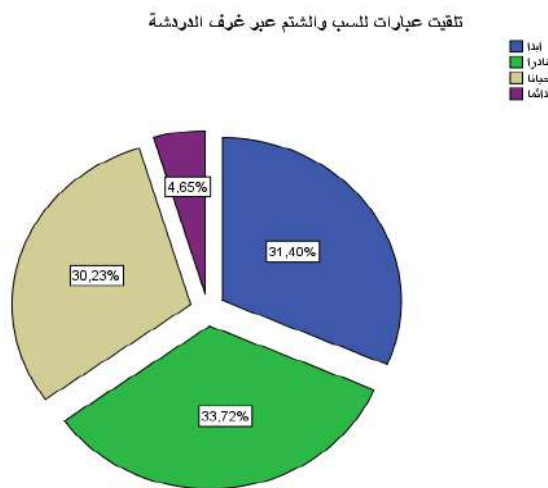
المحور الأول : عادات وأنماط أشكال و أنماط العنف الإلكتروني التي يتعرض لها التلاميذ.  
جدول رقم (03) : يوضح عبارات السب وشتم التي يتلقاها أفراد العينة عبر غرف الدردشة.

النسبة %	التكرار	
31,4 %	27	ابدا
33,7 %	29	نادرا
30,2 %	26	أحيانا
4,7 %	4	دائما
100,0 %	86	مجموع

يوضح جدول رقم (03) الذي يمثل عبارات السب وشتم التي يتلقاها أفراد العينة عبر غرف الدردشة كانت نادرا ما يتعرضوا للسب وشتم بأعلى نسبة مئوية وقدرة بنسبة (33.7%) وبتكرار (29) ، ويليهما ابدا بنسبة (31.4% ) وبتكرار (27) ، ثم أحيانا بنسبة (30.2%) وبتكرار (26) ، ودائما بنسبة قليل قدرة (4.7%) وبتكرار (4) .

وهذا يبين أن المبحوثين نادراً ما يتعرضون لسب وشتم عبر غرف الدردشة ،وذلك راجع إلى أنهم لا يهتمون ولا يتأثرون كثيرا بالرسائل السيئة عبر الفيسبوك .

شكل رقم(03) دائرة نسبة توضح عبارات السب وشتم التي يتلقاها أفراد العينة عبر غرف الدردشة.



جدول رقم (04) يوضح تعرض أفراد العينة للابتزاز من طرف شخص ما في الفيسبوك .

النسبة %	التكرار	
% 48,8	42	ابدا
% 15,1	13	نادرا
% 32,6	28	أحيانا
% 3,5	3	دائما
% 100,0	86	مجموع

يبين الجدول رقم(04) تعرض أفراد العينة للابتزاز عبر الفيسبوك ، حيث أخذت ابدا أكبر عدد من التكرارات بلغت (42) تكرار وأعلى نسبة (48.8%) من النسبة الكلية ، وبعدها أحيانا بتكرارات عددها (28) ونسبة مئوية وصلت (32.6%) ثم تليها نادرا (13) تكرار ونسبة (15.1%) أما دائما فكانت بتكرارات قليل بلغت (03) ونسبة مئوية لم تتجاوز (3.5%) من النسبة الكلية .

ويتضح من خلال ما سبق ذكره أن عدد المبحوثين الذين تعرضوا للابتزاز في الفيسبوك كانت قليل جدا في حين أن هناك من المبحوثين أحيانا ما يتعرضون للابتزاز بنسبة معتبر ويليه نادرا بأقل درجة ، ثم دائما بنسبة ضعيفة جدا

ومنه نستنتج أن لا يجد ابتزاز لتلاميذ عبر الفيسبوك إلا في بعض الأحيان وذلك يعود لصداقات السيئة التي ينشئها التلاميذ عبر الفيسبوك .

شكل رقم (04) دائرة نسبة توضح تعرض أفراد العينة للابتزاز من طرف شخص ما في الفيسبوك.



جدول رقم (05) يوضح نشر صور خاصة بأفراد العينة في الفيسبوك دون علما منهم .

النسبة %	التكرار	
80,2 %	69	ابدا
11,6 %	10	نادرا
3,5 %	3	أحيانا
4,7 %	4	دائما
100,0 %	86	مجموع

يوضح جدول رقم (05) نشر صور خاصة بأفراد العينة في الفيسبوك حيث بلغت درجة ابدا نسبة (80.2%) ما يوافق 69 تكرار وهي اعلى نسبة ، وأخذت درجة أحيانا المرتبة أخير في الترتيب بنسبة (4.7%) أي ما يعادل (03) تكرارات ، وبلغت نسبة نادرا (11.6%) بتكرار وصل إلى (10) تكرارات وأخذت درجة دائما نسبة (4.7%) من نسبة الكلية ب(04) تكرارات .

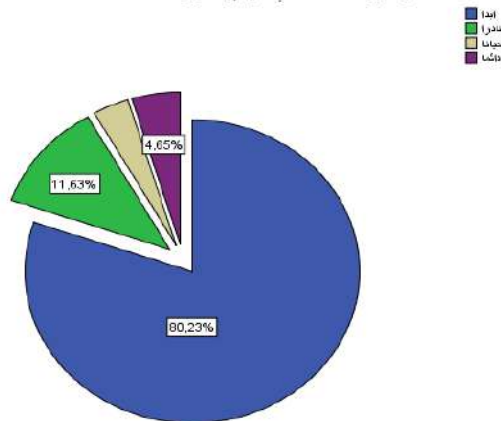
وهذا يبين لنا ان المبحوثين لا ينشرون خصوصياتهم عبر الفيسبوك لهذا جاءت ابدا بأكبر نسبة تم تليها نادرا بدرجة أقل وبعدها أحيانا ودائما بنسبة منخفض جداً .

ومنه نستنتج أن معظم المبحوثين لا يضعون صورهم في الفيسبوك لهذا لا يتعرضون لمثل هذا النوع من العنف الإلكتروني ومتمثل في نشر صورهم عبر الفيسبوك دون علما مهم إلا نادرا ويرجع ذلك لنشر خصوصياتهم دون حماية حساباتهم من الاختراق .

شكل رقم (05) دائرة نسبة توضح نشر صور خاصة بأفراد العينة في الفيسبوك دون علما منهم

منهم

نشر صورك الخاصة في الفيسبوك دون علماً منك



جدول رقم (06) يوضح صور الخادش للحياء التي يتلقها أفراد العينة عبر الفيسبوك.

النسبة %	التكرار	
43,0 %	37	ابدا
22,1 %	19	نادرا
26,7 %	23	أحيانا
8,1 %	7	دائما
100,0 %	86	مجموع

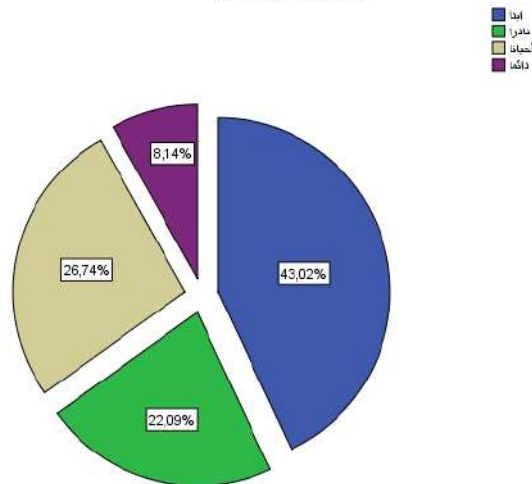
يتضح من خلال جدول رقم (06) أن أفراد العينة تتلقى صور خادش لحياء حسب الجدول دائما بتكرار بلغ (7) تكرارات وبنسبة مئوية وصلت إلى (8.1%) من إجمالي نسبة الكلية ، ثم أبدا بأكبر عدد من التكرارات بلغ (37) وبنسبة (43.0%) ، في حين أخذت أحيانا (23) تكرار وبنسبة مئوية وصلت (26.7%) من إجمالي نسبة الكلية ، وبعدها تليها نادرا (19) وبنسبة مئوية (22.1%) .

وهذا يبين أن المبحوثين لا يتحدثون مع أي أن كان، لهذا لم يتلقوا ابدا صورا خادش للحياء عبر الفيسبوك إلا أحيانا أو نادرا ما يحدث ذلك .

ومنه نستنتج أن التلاميذ لم يتلقوا الرسائل المسيء والخادش للحياء عبر الفيسبوك .

جدول رقم (06) دائرة نسبية توضح صور الخادش للحياء التي يتلقها أفراد العينة عبر الفيسبوك.

تلقيت صور خادشة للحياء



جدول رقم (07) يوضح انتحال شخصية أفراد العينة على الفيسبوك واظهارها بصور سيئة



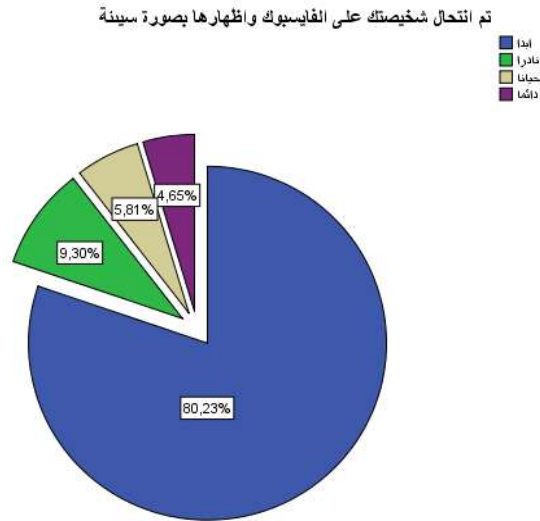
النسبة %	التكرار	
80,2 %	69	ابدا
9,3 %	8	نادرا
5,8 %	5	أحيانا
4,7 %	4	دائما
100,0 %	86	مجموع

يبين الجدول رقم (07) انتحال شخصية المبحوثين على الفيسبوك واطهارها بصور سيئة وبلغت أكبر نسبة مئوية (80.2%) وبتكرار (69) مرة ، يليها نادرا بسبة مئوية وصلت إلى (9.3%) وبتكرار (08) مر ، وبعدها أحيانا ودائما بنسب متقارب بلغت (5.8%) و(4.7%) بتكرارات وصلت إلى (05) مرة لأحيانا و(04) مرة لدائما .

وهذا يدل على أن المبحوثين يقومون بحماية حساباتهم بشكل جدا على فيسبوك ، لهذا نرى نسبة انتحال شخصياتهم ضعيف جدا .

ومنه نستنتج أن التلاميذ لا يضعون معلوماتهم الشخصية على الفيسبوك ولا يدخلون بأسمائهم الحقيقية لهذا الموقع وبالتالي لا يتعرضون لانتحال شخصياتهم .

شكل رقم (07) دائرة نسبية توضح انتحال شخصية أفراد العينة على الفيسبوك واطهارها بصور سيئة



جدول رقم (08) يوضح نشر فيديوهات خاصة بأفراد العينة عبر الفيسبوك بعد اجراء تعديلات تشوه

سمعتهم .

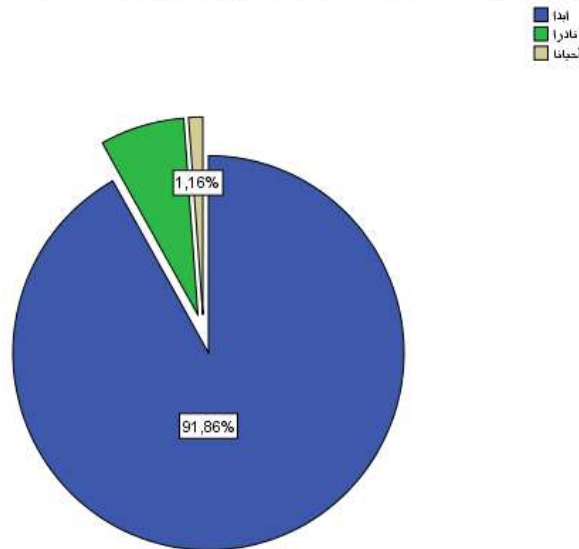
النسبة %	التكرار	
91,9 %	79	ابدا
7,0 %	6	نادرا
1,2 %	1	أحيانا
0 %	0	دائما
100,0 %	86	مجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (08) أن المبحوثين لم يتعرضوا لنشر فيديوهات هم عبر الفيسبوك وهذا يعود لنسبة الكبر التي تحصلت عليها ابدا وصلت (91.9%) وتليها نادرا ما يحدث ذلك لبعض المبحوثين بنسبة مئوية (7.0%) وبعدها أحيانا بنسبة قدرة (1.2%) من النسبة الكلية ، ودائما بنسبة (0%) . ونستنتج مما سبق أن المبحوثين لا ينشرون فيديوهات خاص بهم عبر الفيسبوك أو غرف الدردشة لانشغالهم بأمر أخرى غير النشر وبإضافة لذلك فإن بعض المبحوثين يقومون بنشر فيديوهات خاص بهم نادرا لهذا نادرا ما يتعرضوا لمثل هذا العنف الإلكتروني .

شكل رقم (08) دائرة نسبية توضح نشر فيديوهات خاصة بأفراد العينة عبر الفيسبوك بعد اجراء تعديلات

تشوه سمعتهم .

تم نشر فيديوهات خاصة بك عبر الفيسبوك بعد اجراء تعديلات تشوه سمعتك



## جدول رقم (09) يوضح تعرض أفراد العينة إلى قرصنة حساباتهم عبر الفيسبوك

النسبة %	التكرار	
45,3 %	39	ابدا
22,1 %	19	نادرا
18,6 %	16	أحيانا
14,0 %	12	دائما
100,0 %	86	مجموع

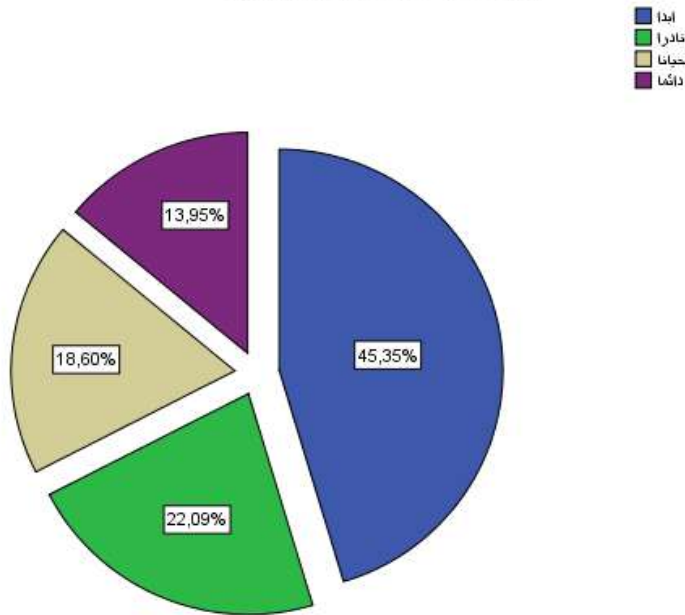
نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) تعرض أفراد العينة إلى القرصنة حساباتهم، إلى أن أكبر نسبة مئوية كانت لابدا ووصلت إلى (45.3%) ، وأخذت نادرا وأحيانا ودائما نسب متقارب بلغت (22.1%) و (18.6%) و (14.0%) بفرق ثلاثة تكرارات أو اربعة وقد يرجع ذلك إلى أن أغلبية التلاميذ يحرصون حساباتهم جدا من القرصنة .

ونستنتج من خلال ذلك أن تلاميذ يقومون بحماية حساباتهم لتفادي قرصنتها والعبث ببياناتهم وصورهم وغيرها من الاشياء الشخصية عبر الفيسبوك .

## شكل رقم (09) دائرة نسبية توضح تعرض أفراد العينة إلى قرصنة حسابهم عبر

الفيسبوك

تعرضت لقرصنة حسابك عبر الفيسبوك



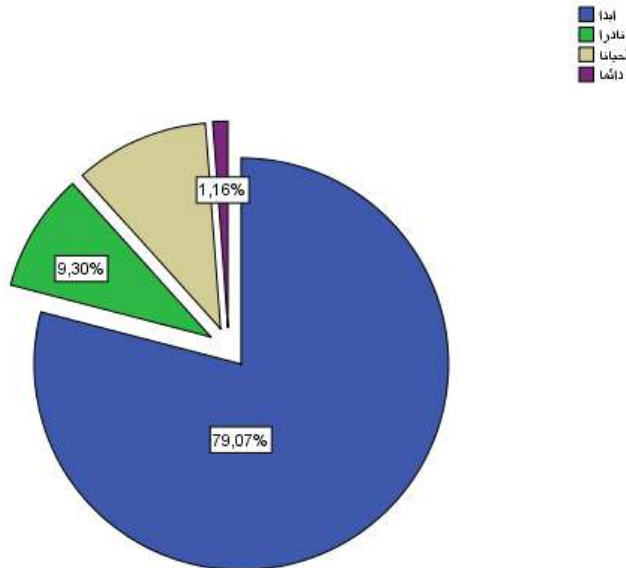
جدول رقم (10) يوضح تهديدات التي يتلقاها افراد العينة عبر غرف الدردشة على الفيسبوك

النسبة %	التكرار	
79,1 %	68	ابدا
9,3 %	8	نادرا
10,5 %	9	أحيانا
1,2 %	1	دائما
100,0 %	86	مجموع

نستخلص من الجدول رقم(10) أن التلاميذ أبدا لم يتلقوا تهديدات عبر غرف الدردشة بحيث بلغ عدد تكرارها (68) تكرار بنسبة مئوية (79.1%) بينما بلغ عدد تكرار نادرا 8مرات بنسبة مئوية (9.3%) تليها نادرا تكررت (09) مرات وبنسبة مئوية (10.5%) أما دائما فكانت تكرر واحد بنسبة مئوية (1.2%) .  
يفسر ذلك على أن التلاميذ ليس لديهم الاختلاط كثيرا في الفيسبوك بأشخاص لا يعرفونهم ، بحيث تقل لديهم نسبة التهديد عبر الفيسبوك من طرف أشخاص مجهولين الهوية في الفيسبوك .

شكل رقم (10) دائرة نسبية توضح تهديدات التي يتلقاها افراد العينة عبر غرف الدردشة على الفيسبوك

تلقيت تهديدات عبر غرف الدردشة في الفيسبوك



المحور الثاني : انعكاس العنف الإلكتروني عبر الفيسبوك على سلوكيات وانفعالات التلاميذ.

جدول رقم (11) يوضح شعور أفراد العينة بعد تعرض لاختراق حساباتهم في الفيسبوك

النسبة %	التكرار	
29,1 %	25	الغضب
20,9 %	18	الحزن
48,8 %	42	القلق
100,0 %	86	مجموع

يوضح الجدول رقم (11) أن التلاميذ يكون شعورهم بين الغضب والقلق والحزن عند اختراق حسابهم في الفيسبوك بحيث أكبر تكرار شعورهم بالقلق تكرر (42) مرة وبنسبة مئوية (48.4%) يليها شعور الغضب بتكرار (25) مرة وبنسبة مئوية (29.1%) ، بينما شعور الحزن تكرر (18) مرة بنسبة مئوية (20.9%) ونستنتج من شعور التلاميذ بالغضب والقلق عند اختراق حسابهم في الفيسبوك وذلك لاختراق خصوصياتهم والعبث بها دون إذنهم .

شكل رقم (11) دائرة نسبية توضح شعور أفراد العينة بعد تعرض لاختراق حساباتهم في الفيسبوك



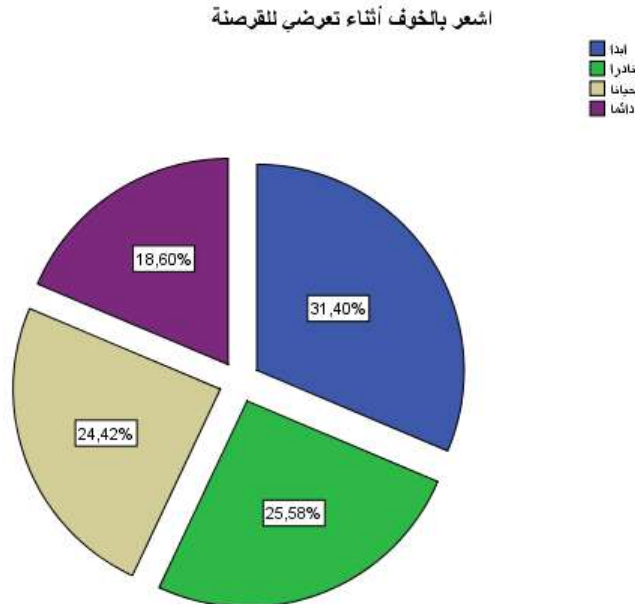
جدول رقم (12) يوضح شعور افراد العينة بالخوف اثناء تعرض للقرصنة

النسبة %	التكرار	
31,4 %	27	ابدا
25,6 %	22	نادرا
24,4 %	21	أحيانا
18,6 %	16	دائما
100,0 %	86	مجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم(11) أن شعور التلاميذ بالخوف عند تلقيهم للقرصنة لا يوجد أبدا بتكررت (27) مرة كأكبر نسبة مئوية بلغت (31.4%) بينما تتباين بين نادرا وأحيانا بتكرار واحد ف نادرا تكررت (22) مرة بنسبة مئوية (25.6%) تليها أحيانا بتكرر (21) مرة ونسبة مئوية (24.4%) اما التكرار والنسبة القليلة كانت ل دائما بتكرر (16) مرة وبنسبة مئوية (18.6%).

نستخلص من ذلك أن التلاميذ محصنين لصفحتهم على الفيسبوك من القرصنة وأن ليس لديهم ما يخافونه من القرصنة حسابتهم

شكل رقم (12) دائرة نسبية توضح شعور افراد العينة بالخوف اثناء تعرض للقرصنة

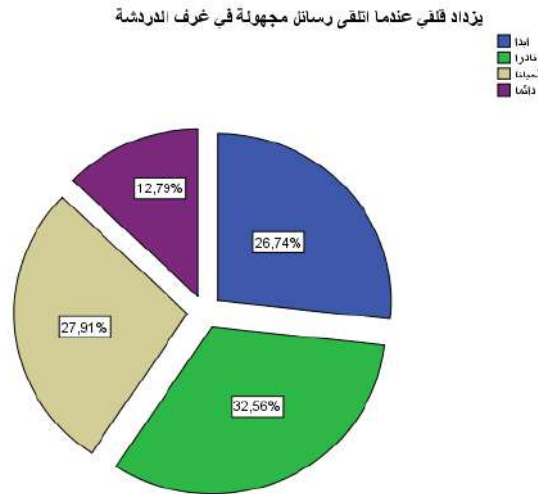


جدول رقم (13) يوضح ازدياد قلق افراد العينة عند تلقيها لرسائل مجهولة في غرف الدردشة

النسبة %	التكرار	
26,7 %	23	ابدا
32,6 %	28	نادرا
27,9 %	24	أحيانا
12,8 %	11	دائما
100,0 %	86	مجموع

يتضح من خلال جدول رقم (13) أنه تتقارب نتائجه بمعدل تكرار وتكرارين بين اجابات التلاميذ حول إذا يزداد قلقهم عند تلقي رسائل مجهولة في غرف الدردشة بين نادرا وأحيانا وأبدا بحيث بلغ عدد تكرار نادرا (28) تكرار بنسبة (32.6 %) ، يليها أحيانا تكرر (24) وبنسبة مئوية (27.9 %) ثم أبدا تكررت (23) مرة وبنسبة مئوية (26.7 %) أما دائما فكانت بتكرار قليل من بينهم (11) تكرار وبنسبة مئوية (12.8 %).

شكل رقم (13) دائرة نسبية توضيح ازدياد قلق افراد العينة عند تلقيها لرسائل مجهولة في غرف الدردشة



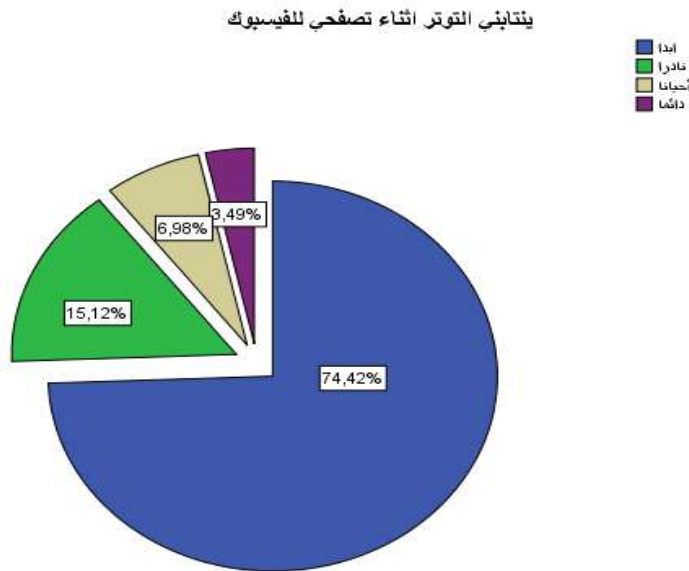
وتبين مما سلف ذكره أن المبحوثين نادرا ما يزداد قلقهم عند تلقي رسائل مجهولة المرسل عبر الفيسبوك ليليها أحيانا ما يحدث ذلك ثم ابدا بأقل درجة وبعدها دائما بنسبة منخفضة جداً . وهذا يعني أن التلاميذ لا يهتمون بالرسائل المجهولة في غرف الدردشة بحيث لا تشكل لهم القلق لانهم لا يردون على من ارسلها إلا نادرا ما يحدث ذلك .

جدول رقم (14) ينتاب أفراد العينة التوتر اثناء تصفح الفيسبوك .

النسبة %	التكرار	
74,4 %	64	ابدا
15,1 %	13	نادرا
7,0 %	6	أحيانا
3,5 %	3	دائما
100,0 %	86	مجموع

يتضح من خلال جدول رقم (14) أن أغلب المبحوثين يقرون انطلاقا من ممارستهم أن التوتر الذي ينتابهم أثناء تصفح الفيسبوك أبدا ما يحصل بنسبة بلغت (74.4%) ، وناذرا ما يشعرون بهذا التوتر بنسبة (15.1%) ومن المبحوثين من يشعر احيانا بذلك بنسبة (7.0%) كما أن الذين يشعرون بالتوتر دائما نسبتهم قليلة بلغت (3.5%) ، من هنا يتضح لنا ان التوتر اثناء تصفح الفيسبوك قليلا ما ينتاب المبحوثين

شكل رقم (14) دائرة نسبية توضح شعور افراد العينة بالتوتر اثناء تصفح الفيسبوك





جدول رقم (15) يوضح أحساس افراد العينة بالهلع بمجرد استغلال صورهم والتلاعب بها في الفيسبوك

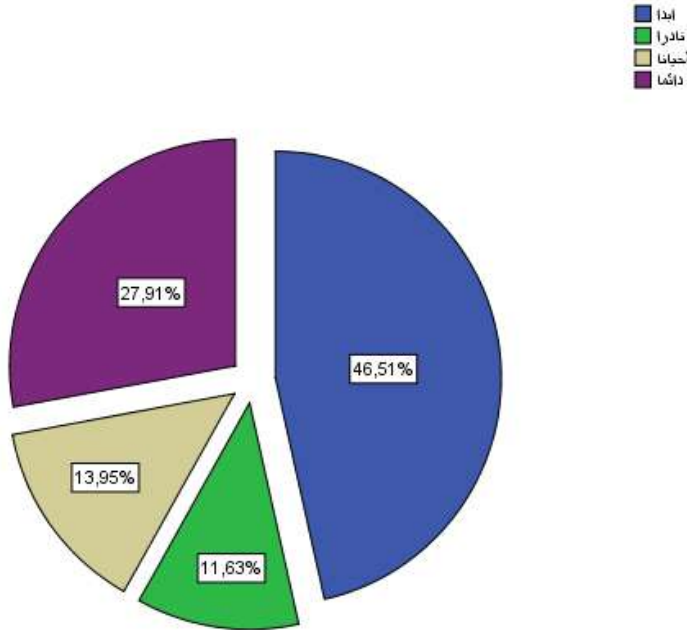
النسبة %	التكرار	
46,5 %	40	ابدا
11,6 %	10	نادرا
14,0 %	12	أحيانا
27,9 %	24	دائما
100,0 %	86	مجموع

نستخلص من بيانات الجدول (15) أن الاحساس بالهلع لدى المبحوثين ابدا ما يحدث بنسبة قدرت بـ (46.5%) بتكرار وصل الى (40) مفردة من مجموع (86) مفردة ، في حين اخدت درجة نادرا النسبة الاقل بلغت (11.6%) أما درجة احيانا فكان عدد تكرارها (12) مفردة بنسبة (14.0%) كما أن المبحوثين الذين دائما ما يحسون بالهلع بلغت نسبتهم (27.9%) بتكرار (24) مفردة ، وهذا راجع إلى أنهم لا يرسلونها إلى أي كان كما أنهم لا يتعاملون بصورهم الحقيقية في الفيسبوك .

شكل رقم (15) دائرة نسبية توضح الاحساس بالهلع بمجرد استغلال صور افراد العينة والتلاعب بها في

#### الفيسبوك

أحس بالهلع بمجرد استغلال صوري والتلاعب بها في الفيسبوك

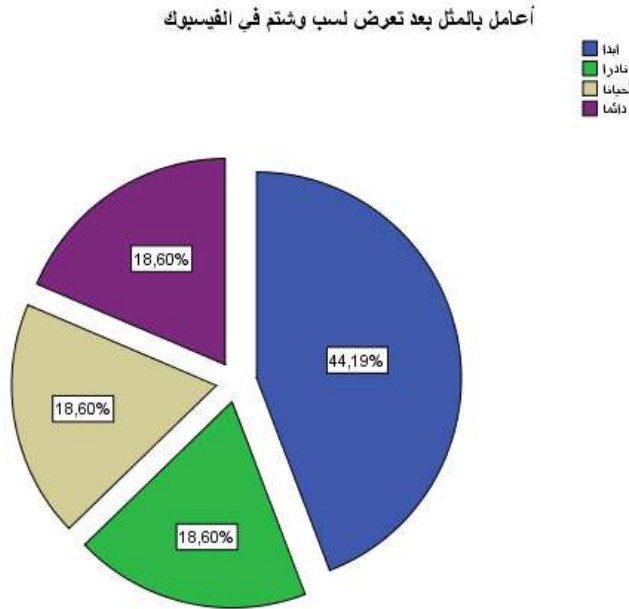


جدول (16) يوضح سلوك افراد العينة بعد تعرض لسب وشتم في الفيسبوك

النسبة %	التكرار	
44,2 %	38	ابدا
18,6 %	16	نادرا
18,6 %	16	أحيانا
18,6 %	16	دائما
100,0 %	86	مجموع

من الجدول 16 الذي يوضح المعاملة بالمثل أثناء التعرض للسب والشتم في الفيسبوك نلاحظ أن المبحوثين أجابوا ابدا بنسبة قدرت بـ 44.2 % بتكرار 38 مفردة أما نسبة دائما وأحيانا ونادرا فكانت النسبة بينهم متساوية قدرت بـ 18.6 % لكل واحد بـ 16 مفردة ، نستنتج أن النسبة الأكبر من المبحوثين لا تمارس السب والشتم بعد التعرض له في الفيسبوك ، وهذا راجع إلى قناعاتهم ومبادئ فردية

شكل رقم (16) دائرة نسبية توضح كيفية تعامل افراد العينة بعد تعرضهم للسب والشتم عبر الفيسبوك

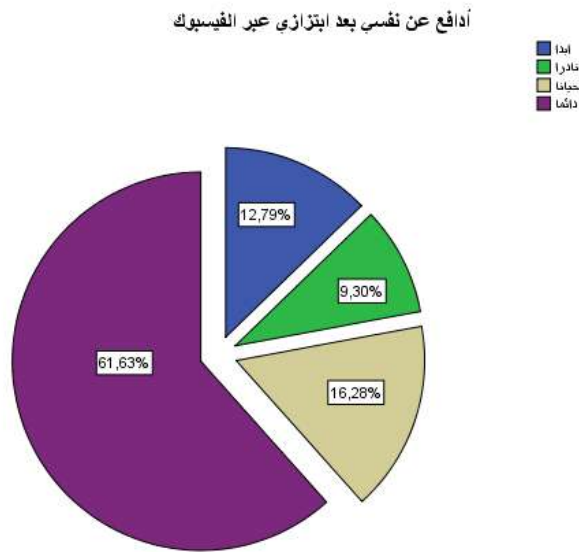


جدول رقم (17) أدافع عن نفسي بعد ابتزازي عبر الفيسبوك

النسبة %	التكرار	
12,8 %	11	ابدا
9,3 %	8	نادرا
16,3 %	14	أحيانا
61,6 %	53	دائما
100,0 %	86	مجموع

يوضح الجدول رقم 17 كيفية تعامل المبحوثين بعد تعرضهم لابتزاز وما مدى نسبة دفاعهم عن أنفسهم حيث بلغت درجة ابدا 12.8 % ما يوافق 11 تكرار وهي النسبة الضعيفة ، كما احتلت درجة نادرا المرتبة الاخيرة في الترتيب بنسبة 9.3 % ما يعادل 8 تكرارات كما بلغت نسبة احيانا 16.3 % اي 14 تكرار في حين احتلت نسبة دائما المرتبة الاولى بنسبة 61.6 % اي ما يعادل 53 تكرار . نستنتج ان معظم المبحوثين دائما ما يلجؤون للدفاع عن انفسهم عند تعرضهم لابتزاز ، وذلك لوضع حد لممارس الابتزاز .

شكل (17) دائرة نسبية توضح دفاع افراد العينة عن انفسهم بعد تعرضهم لابتزاز عبر الفيسبوك



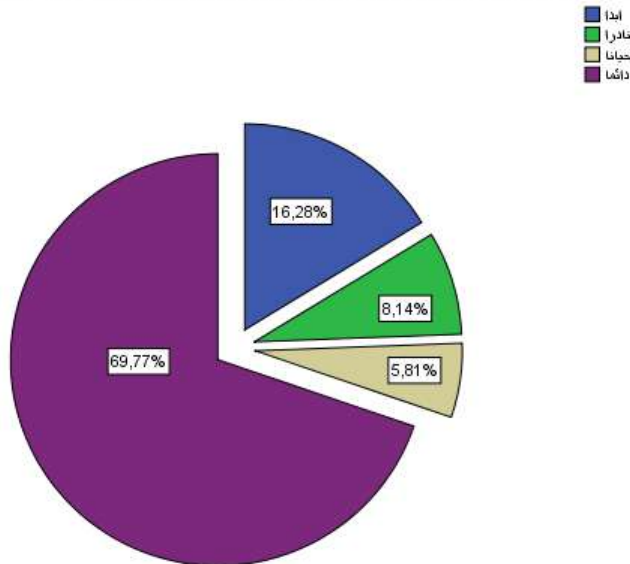
جدول (18) اقوم بحماية وحصانة حسابي على الفيسبوك بعد تعرضي لأي شكل من اشكال العنف الإلكتروني

النسبة %	التكرار	
16,3 %	14	ابدا
8,1 %	7	نادرا
5,8 %	5	أحيانا
69,8 %	60	دائما
100,0 %	86	مجموع

من خلال الجدول 17 سنتطرق الى لجوء المبحوثين لتأمين حساباتهم بعد تعرضهم لشكل من اشكال العنف الإلكتروني فحسب الجدول فان المبحوثين دائما ما يلجؤون الى تأمين حساباتهم بنسبة قدرت 69.8 % في حين انهم احيانا يقومون بذلك بنسبة 5.8 % ، كما أن بعض المبحوثين نادرا ما يقومون بالتأمين بنسبة 8.1 % وهناك شريحة منهم لا تلجأ أبدا لذلك بنسبة 16.3 % ، وذلك لتفادي تكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل .

شكل (18) دائرة نسبية توضح حصانة الفيسبوك بعد التعرض لأي شكل من اشكال العنف الإلكتروني

اقوم بحماية وحصانة حسابي على الفيسبوك بعد تعرضي لأي شكل من اشكال العنف الإلكتروني



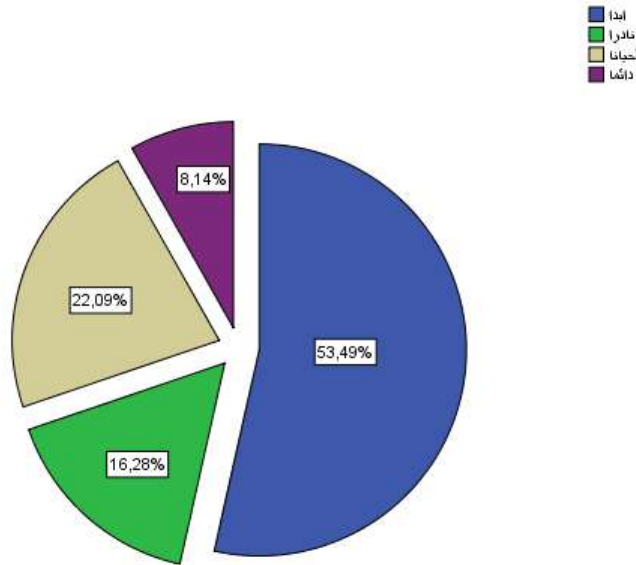
المحور الثالث : أثر العنف الإلكتروني في الفيسبوك على العلاقات الاجتماعية  
جدول (19) لا ارغب في مقابلة الناس بعد تعرضي لشكل من اشكال العنف في الفيسبوك

النسبة %	التكرار	
53,5 %	46	ابدا
16,3 %	14	نادرا
22,1 %	19	أحيانا
8,1 %	7	دائما
100,0 %	86	مجموع

من خلال الجدول (19) سنتطرق الى رغبة المبحوثين في مقابلة الناس بعد تعرضهم لشكل من اشكال العنف في الفيسبوك وقد اكد اغلب المبحوثين بأنهم ابدا ما يفكرون في ذلك بنسبة بلغت (53.3%) بتكرار (46) مفردة في حين انهم نادرا ما يقومون بذلك بنسبة (16.3%) اما العينة التي اجابت بأحيانا فبلغت نسبتها (22.1%) ، ومن بين النسب فان نسبة دائما لم تتل القدر الكافي بنسبة (8.1%) بتكرار (7) مفردات.

شكل رقم (19) دائرة نسبية توضح عدم رغبة افراد العينة في مقابلة الناس بعد تعرضهم لشكل من اشكال العنف الإلكتروني

لا ارغب في مقابلة الناس بعد تعرضي لشكل من اشكال العنف في الفيسبوك



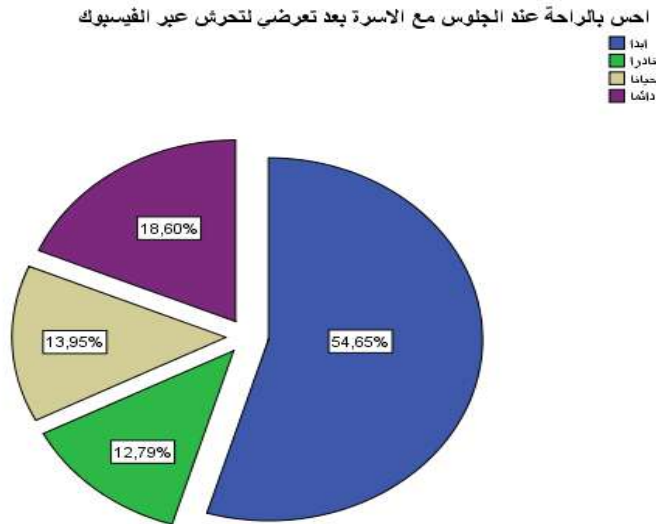
جدول (20) احس بالراحة عند الجلوس مع الاسرة بعد تعرضي لتحرش عبر الفيسبوك

النسبة %	التكرار	
54,7 %	47	ابدا
12,8 %	11	نادرا
14,0 %	12	أحيانا
18,6 %	16	دائما
100,0 %	86	مجموع

يوضح الجدول (20) مدى احساس الفرد بالراحة عند الجلوس مع الاسرة بعد تعرضهم للتحرش عبر الفيسبوك حيث اكد بعض المبحوثين انهم ابدا ما يشعرون بهذا الاحساس وتمثلت هذه في نسبة 54.7 % بتكرار 47 مفردة كما أن بعض المبحوثين نادرا ما يشعرون بالراحة بنسبة 12.8 % بتكرار 14 مفردة في حين بعضهم احيانا ما يشعرون بالراحة بنسبة 14.0 % بتكرار 12 مفردة ،في حين انهم اجابوا بدائما بنسبة 18.6 % بتكرار 16 مفردة.

ومنه نستنتج أن المبحوثين يشعرون بنوع من الخوف أو الارتباك من ردة فعل الاسرة لذلك لا يشعرون بالراحة .

شكل رقم (20) دائرة نسبية توضح الاحساس بالراحة عند الجلوس مع الاسرة بعد تعرضهم للتحرش عبر الفيسبوك



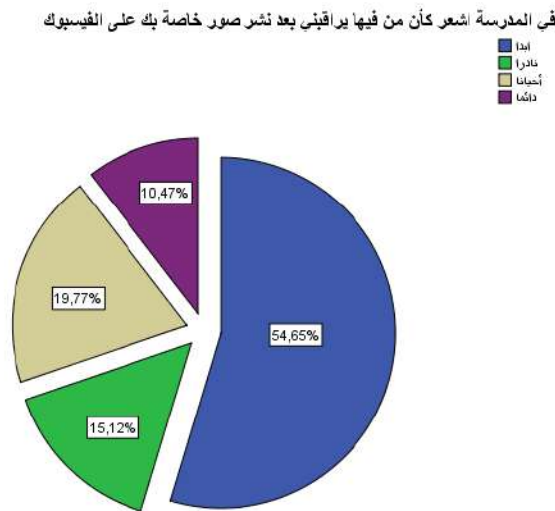
جدول رقم(21) في المدرسة اشعر كأن من فيها يراقبني بعد نشر صور خاصة بك على الفيسبوك

النسبة %	التكرار	
54,7 %	47	ابدا
15,1 %	13	نادرا
19,8 %	17	أحيانا
10,5 %	9	دائما
100,0 %	86	مجموع

جدول (21) يوضح مدى شعور المبحوثين بمراقبة الاخرين لهم بعد نشر صورهم الخاصة بهم عبر الفيسبوك وتمثلت نسبة الاجابة ابدا 54.7 % بتكرار 47 مفردة ،كما انهم نادرا ما يشعرون بذلك بنسبة 15.1 % بتكرار 13 مفردة ، في حين انهم أجابوا بأحيانا بنسبة 19.8 % بتكرار 17 مفردة ،كما ان قلة من المبحوثين اجابت بدائما بنسبة 10.5 % بتكرار 9 مفردات .

نستنتج أن معظم المبحوثين لا يهتمون بمراقبة الاخرين لهم بعد نشر صورهم الخاصة في الفيسبوك. وهذا راجع لكونهم لا يهتمون ابدا بردة فعل لزملائهم في المدرسة لأن ما تعرضوا له من تنمر لم يصل بعد لحدد المدرسة .

شكل ( 21 ) دائرة نسبية توضح شعور المبحوثين بمراقبة الناس لهم بعد نشر صور خاصة بهم في الفيسبوك



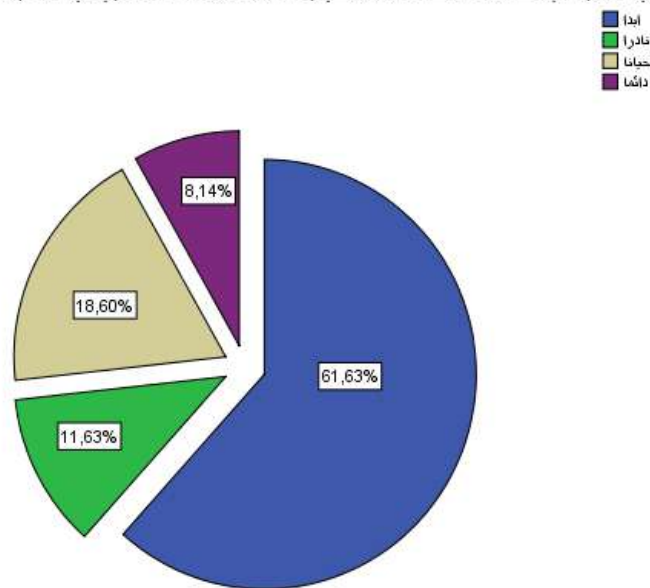
جدول (22) يصعب علي التواجد في مكان فيه اشخاص يعرفونني بعد نشر فيديوهات خاص بي في الفيسبوك

النسبة %	التكرار	
61,6 %	53	ابدا
11,6 %	10	نادرا
18,6 %	16	أحيانا
8,1 %	7	دائما
100,0 %	86	مجموع

الجدول (22) يوضح المبحوثين الذين يصعب عليهم التواجد في مكان فيه اشخاص يعرفونه بعد نشر فيديوهات خاصة بهم في الفيسبوك حيث اجاب عدد منهم بأبدا بنسبة بلغت 61.6% بتكرار 53 مفردة كما أن اللذين أجابوا بنادرا بلغت نسبتهم 11.6 % بتكرار 10 مفردات ، في حين أن الذين أجابوا بأحيانا بلغت نسبتهم 18.6 % بتكرار 16 مفردة ، كما ان الذين اجابوا بدائما بلغت نسبتهم 8.1 % بتكرار 7 مفردات ، وبالتالي علاقاتهم لا تتأثر ابدا بمثل هذا النوع من الممارسات عليهم .

شكل (22) دائرة نسبية توضح صعوبة تواجدهم المبحوثين في مكان فيه اشخاص يعرفونهم بعد نشر فيديوهات خاصة بهم

يصعب علي التواجد في مكان فيه اشخاص يعرفونني بعد نشر فيديوهات خاص بي في الفيسبوك





جدول (23) انقطعت علاقتك بأحد أفراد العائلة والأهل المقربين بعد انتحال شخصيتك على الفايسبوك

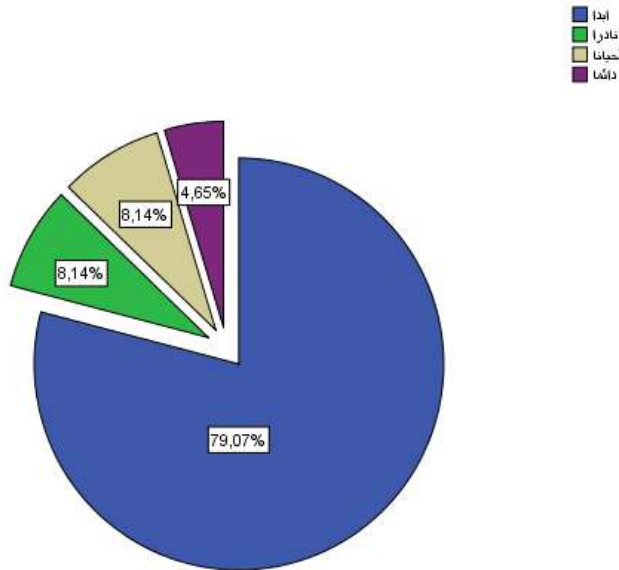
النسبة %	التكرار	
79.07 %	68	ابدا
8,1 %	7	نادرا
8,1 %	7	أحيانا
4,7 %	4	دائما
100,0 %	86	مجموع

جدول (23) يوضح انقطاع علاقة أحد أفراد عائلة المبحوثين بعد انتحال شخصيتهم على الفيسبوك حيث أكد معظم افراد العينة عن طريق اجابتهم ابدا بنسبة بلغت 79.07 % بتكرار 68 مفردة ، في حين ان الذين أجابوا بنادرا بلغت نسبتهم 8.1 % بتكرار 7 مفردات كما هو الحال في احيانا ، أما دائما فكانت نسبتها ضئيلة بلغت 4.7 % بتكرار 4 مفردات .

ومنه نستنتج أن انتحال شخصية معظم المبحوثين لا تؤثر على علاقاتهم الأسرية .

شكل (23) دائرة نسبية توضح انقطاع علاقة أحد المبحوثين بأحد أفراد العائلة بعد انتحال شخصيتهم في الفيسبوك

انقطعت علاقتك بأحد أفراد العائلة والأهل المقربين بعد انتحال شخصيتك على الفايسبوك



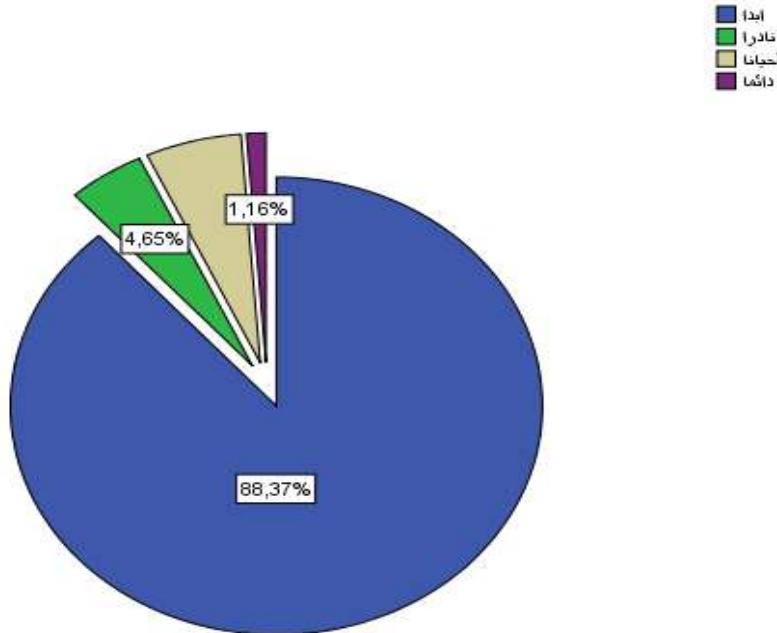
جدول (24) انقطعت عن الدراسة لفترة بعد تعرضي لتهديد على الفيسبوك

النسبة %	التكرار	
88,4 %	76	ابدا
4,7 %	4	نادرا
5,8 %	5	أحيانا
1,2 %	1	دائما
100,0 %	86	مجموع

من خلال الجدول (24) نلاحظ ان نسبة الذين اجابوا بابدا 88.4 % بتكرار 76 مفردة ، كما ان الذين اجابوا بنادرا بلغت نسبتهم 4.7 % بتكرار 4 مفردات ، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بأحيانا 5.8 % بتكرار 5 مفردات ، كما ان نسبة دائما ضئيلة جدا بنسبة 1.2 % بتكرار 1 مفردة . ومنه نستنتج أن تهديد المبحوثين عبر غرف الدردشة لا يؤثر على تواصلهم مع الاخرين وكذا دراستهم ايضاً .

شكل (24) دائرة نسبية توضح انقطاع احد أفراد العينة عن الدراسة بعد تعرضهم للتهديد عبر الفيسبوك

انقطعت عن الدراسة لفترة بعد تعرضي لتهديد على الفيسبوك



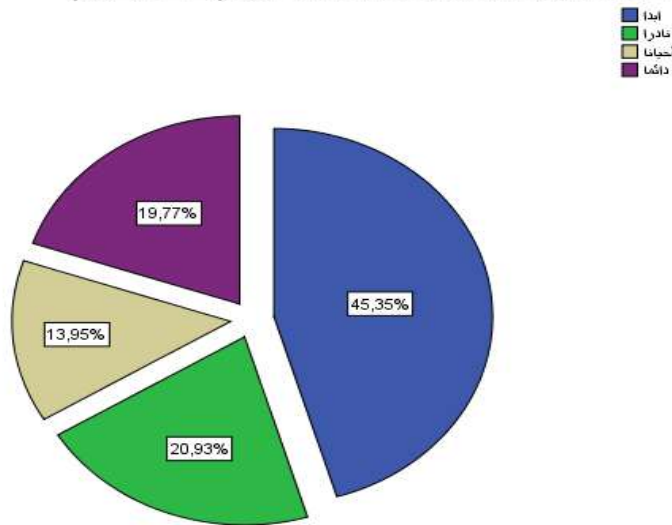
جدول (25) الحذر من تكوين علاقات جديدة عبر الفيسبوك بعد تعرضي للعنف الإلكتروني

النسبة %	التكرار	
45,3 %	39	ابدا
20,9 %	18	نادرا
14,0 %	12	أحيانا
19,8 %	17	دائما
100,0 %	86	مجموع

من خلال الجدول (25) نلاحظ أن المبحوثين الذين اجابوا بأبدا بلغت نسبتهم 45.3 % بتكرار 39 مفردة كما أن الذين اجابوا بنادرا بلغت نسبتهم 20.9 % بتكرار 18 مفردة ، في حين أن الذين اجابوا بأحيانا نسبتهم 14.0 % بتكرار 12 مفردة ، أما الذين اجابوا بدائما نسبتهم 19.8 % بتكرار 17 مفردة . وذلك يبين أنهم لا يعيرون أي اهتمام لهذا التمر الإلكتروني وبالتالي لا يؤثر على علاقاتهم الاجتماعية .

شكل (25) دائرة نسبية توضح حذر المبحوثين من تكوين علاقات جديدة عبر الفيسبوك بعد التعرض للعنف الإلكتروني .

الحذر من تكوين علاقات جديدة عبر الفيسبوك بعد تعرضي للعنف الإلكتروني



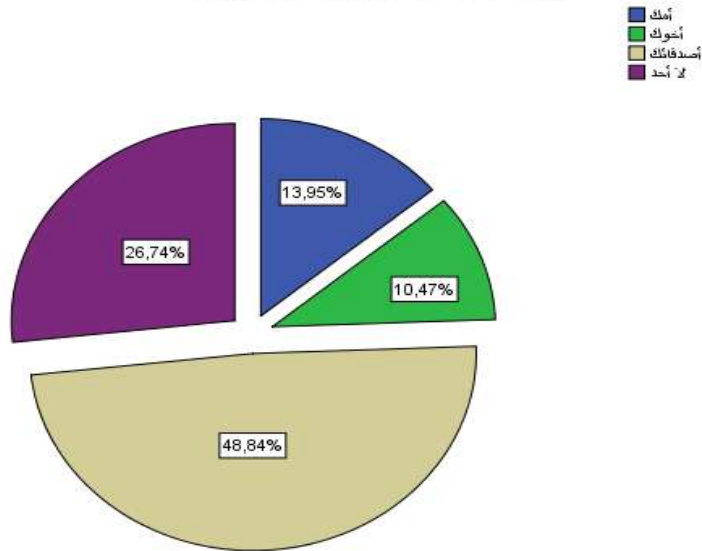
جدول (26) إلى من تلجأ عند التعرض للعنف الإلكتروني ؟

النسبة %	التكرار	
14,0 %	12	أمك
10,5 %	9	أخوك
48,8 %	42	أصدقائك
26,7 %	23	لا أحد
100,0 %	86	مجموع

من خلال الجدول (26) نرى ان المبحوثين يلجؤون الى امهاتهم عند التعرض للعنف الالكتروني بنسبة 14.0 % بتكرار 12 مفردة ، في حين انهم يلجؤون الى اخوانهم بنسبة 10.5 % بتكرار 9 مفردات ، كما أن المبحوثين يلجؤون بكثرة الى اصدقائهم بنسبة 48.8 % بتكرار 42 مفردة ، الى أن بعض افراد العينة لا يلجؤون الى أحد بنسبة 26.7 % بتكرار 23 مفردة .

شكل (26) دائرة نسبية توضح لجوء افراد العينة الى احدهم عند التعرض للعنف الالكتروني.

إلى من تلجأ عند التعرض للعنف الإلكتروني ؟



نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة الميدانية التي أجريناها على تلاميذ كل من ثانوية العقيد سي شريف علي ملاح وثانوية مبارك الملي وثانوية عبد المجيد بومادة ، بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وبعد تفريقها توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي :

**البيانات الشخصية لأفراد العينة :**

- \_ تبين لنا أن أكثر جنس المتعرض للعنف الإلكتروني هو الإناث بنسبة (69.8%) من النسبة الإجمالية ثم الذكور بنسبة (30.2%) ، وأن أغلبية التلاميذ لديهم مستوى ثالث ثانوي بنسبة (62.8%) .
- \_ فقد يبين أن المبحوثين نادراً ما يتعرضون لسب وشتم عبر غرف الدردشة بنسبة (33.7%) ، وذلك راجع إلى أنهم لا يهتمون ولا يتأثرون كثيراً بالرسائل السيئة عبر الفيسبوك .
- \_ وتشير نتائج الدراسة إلى أن لا يجد ابتزاز لتلاميذ عبر الفيسبوك (48.8%)، إلا في بعض الأحيان بنسبة (32.6%)، وذلك يعود لصداقات السيئة التي ينشئها التلاميذ عبر الفيسبوك .
- \_ بينت نتائج أن معظم المبحوثين لا يضعون صورهم في الفيسبوك لهذا لا يتعرضون لمثل هذا النوع من العنف الإلكتروني ومتمثل في نشر صورهم عبر الفيسبوك دون علمهم بنسبة (80.2%) إلا نادراً بنسبة (11.6%)، ويرجع ذلك لنشر خصوصياتهم دون حماية حساباتهم من الاختراق .
- \_ وتشير نتائج الدراسة أن (43.0%) من المبحوثين لا يتحدثون مع أي أن كان، لهذا لم يتلقوا صوراً خادش للحياء عبر الفيسبوك إلا في بعض الأحيان ما يحدث ذلك بنسبة (26.4%) .
- \_ كشفت نتائج الدراسة أن التلاميذ لا يضعون معلوماتهم الشخصية على الفيسبوك ولا يدخلون بأسمائهم الحقيقية لهذا الموقع وبالتالي لا يتعرضون لانتحال شخصياتهم وذلك بنسبة وصلت إلى (80.2%) .
- \_ كما سجلت الدراسة أن المبحوثين يقومون بحماية حساباتهم لتفادي قرصنتها والعبث ببياناتهم وصورهم وغيرها من المعلومات الشخصية عبر الفيسبوك وذلك بنسبة (45.3%) .
- \_ وكما بينت الدراسة أن التلاميذ ليس لديهم الاختلاط كثيراً في الفيسبوك بأشخاص لا يعرفونهم ، بحيث لا يتلقون تهديدات من طرف أشخاص مجهولين الهوية عبر الفيسبوك وذلك بنسبة (79.1%) .
- \_ وسجلت نتائج الدراسة أن التلاميذ يشعرون عند اختراق حساباتهم في الفيسبوك بالقلق وذلك بنسبة (48.8%)، وبالغضب بنسبة (29.1%) ، وذلك لاختراق خصوصياتهم والعبث بها دون إذنهم .
- \_ خلصت نتائج الدراسة إلى أن التلاميذ محصنين لصفحتهم على الفيسبوك من القرصنة وأنهم ليس لديهم ما يخافونه من قرصنة حساباتهم وبلغت نسبة ذلك (31.4%) .

\_ وقد بينت الدراسة أن التلاميذ نادرا ما يزداد قلقهم عند تلقي رسائل مجهولة المرسل عبر الفيسبوك بنسبة (32.6%) لأنهم لا يهتمون بها ولا تشكل لهم قلق لانهم لا يريدون على من ارسلها وبالتالي لا تخلف أثرا في سلوكياتهم .

\_ وتشير نتائج الدراسة إلى أن أغلب المبحوثين لا ينتابهم التوتر أثناء تصفح الفيسبوك بنسبة (74.4%) كون تصفحهم من أجل الترفيه ومعرفة الجديد .

\_ أشارت نتائج الدراسة أن التلاميذ لا يشعرون بأي خوف ولا هلع حينما يتم إستغلال صورهم عبر الفيسبوك بنسبة بلغت (46.5%) وهذا راجع إلى أنهم لا يرسلونها إلى أي كان كما أنهم لا يتعاملون بصورهم الحقيقية في الفيسبوك .

\_ أفادت نتائج الدراسة أن معظم المبحوثين لا يمارسون السب والشتم في الفيسبوك بعد ترضهم لنفس الموقف بنسبة بلغت (44.2%) وذلك راجع إلى قناعاتهم وأراءهم وتربيتهم وتفكيرهم .

\_ أظهرت نتائج الدراسة أن معظم التلاميذ يلجؤون إلى الدفاع عن انفسهم بنسبة (61.6%) عندما يتعرضون لأي شكل من أشكال العنف عبر الفيسبوك وذلك لرد الاعتبار ووضع حد لممارس العنف عبر هذا الفضاء .

\_ بينت الدراسة أن اغلبية المبحوثين يقومون بتحسين حساباتهم بعد تعرضها لأي شكل من أشكال العنف الإلكتروني بنسبة (69.8%) وذلك لتفادي تكرار ذلك في المستقبل .

\_ خلصت نتائج الدراسة إلى أن معظم المبحوثين ابدأ ما يفكرون في عدم الرغبة بمقابلة الناس بعد تعرضهم لشكل من أشكال العنف في الفيسبوك بنسبة (53.5%) كون هذه الاشكال من العنف لا تؤثر على رغبتهم في التواصل الاجتماعي وبالتالي لا يوجد أي ضرر نفسي أو إجتماعي على أفراد العينة .

\_ تشير نتائج الدراسة أن معظم التلاميذ لا يشعرون بالراحة عند الجلوس مع الأسرة بعد تعرضهم للتحرش بنسبة (54.65%) وذلك لخوفهم من ردة فعل الأسرة أو الأبوين بصفة خاصة لذلك يفضلون الجلوس بفردهم وهذا ما قد يسبب لهم بعض الإنطوائية .

\_ أفادت نتائج الدراسة أن معظم التلاميذ لا يشعرون بمراقبة الناس لهم في المدرسة بنسبة (54.7%) وهذا راجع لكونهم لا يهتمون ابدأ بردة فعل افراد المدرسة أو لثقتهم لأن ما تعرضوا له من تنمر لم يصل بعد لحدود المدرسة .

\_ أشارت نتائج الدراسة أن المبحوثين لا يصعب عليهم التواجد في مكان فيه أشخاص يعرفونهم بعد نشر فيديوهات خاصة بهم بنسبة (61.6 %) كون هذا التتمر لا يؤثر على علاقتهم الإجتماعية وبالتالي فالتلاميذ يتعاملون معه كمشكل فردي وليس إجتماعي .

\_ كشفت نتائج الدراسة أن معظم المبحوثين لم تتقطع علاقتهم بأفراد عائلتهم بعد إنتحال شخصيتهم بنسبة (79.07 %) وهذا راجع لثقة افراد عائلتهم بهم لعلمهم أن الشخصية المنتحلة لا تمثل شخصية ابنهم أو إبنتهم .

\_ أفادت نتائج الدراسة أن معظم التلاميذ لم تتقطع دراستهم بعد تعرضهم لتهديد عبر الفيسبوك بنسبة (88.4%) وواصلو دراستهم بصفة عادية وهذا راجع إلى أن التتمر الالكتروني لم يؤثر عليهم .

\_ وضحت نتائج الدراسة أن معظم التلاميذ لا يحذرون من تكوين علاقات جديدة عبر الفيسبوك بعد التعرض للعنف الإلكتروني بنسبة (45.3%) وهذا راجع لأنهم لا يعيرون أي إهتمام لهذا التتمر الإلكتروني وبالتالي لا يؤثر على علاقاتهم الإجتماعية .

\_ أفادت نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة يلجؤون إلى أصدقائهم عند تعرضهم للعنف الإلكتروني بنسبة (48.8%) وهذا لكونهم يجدون راحتهم مع من هم بنفس سنهم افضل من اللجوء إلى الوالدين أو أحد أفراد العائلة.

وقد اختزلنا نتائج العامة لدراسة في نقاط وهي :

\* أكدت هذه الدراسة على انتشار التتمر الالكتروني بين تلاميذ الثانويات فقد تبين أن الإناث هن الأكثر

تعرضا للعنف الإلكتروني ممن يستخدمون الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي .

\* أثبتت نتائج الدراسة أن أفراد العينة المتمثلين في تلاميذ الثانويات يتعرضون إلى العديد من أنواع العنف الإلكتروني لكنه ليس بصور دائم ، وإنما في بعض الأحيان فقط ، وهذا راجع لعدم اهتمامهم بهذه الممارسات \* كما أن تلاميذ ثانويات المتعرضين للعنف الإلكتروني في الفيسبوك لا يتضايقون من حدوث هذا العنف كما أنه لا يؤثر على سلوكياتهم ولا انفعالاتهم ، بحث لا يهتمون بتلك الممارسات المنحرفة في منصات تواصل الاجتماعي.

\* كما أكدت الدراسة أن العنف الإلكتروني في الفيسبوك لا يخلف أثر في العلاقات الإجتماعية للتلاميذ بحث لا يتسبب مطلقا في الإنطوائية والعزلة ولا انقطع العلاقات ،لأن دائما ما يلجأ تلاميذ إلى أحد أصدقائهم أو أفراد عائلتهم للتبليغ عن الأمر.

**النتائج على ضوء الفرضيات :**

لقد سعت الدراسة إلى اختبار فرضيات رئيسية ثلاث وهي :

\_ للعنف الإلكتروني أشكال وأنماط عديدة يتعرض لها تلاميذ الثانويات عبر الفيسبوك منها التهديد الابتزاز ، القرصنة ، التشهير وانتحال الشخصية .

\_ ينعكس العنف الإلكتروني في الفيسبوك على سلوكيات وانفعالات التلاميذ في الشعور بالخوف وعدم الأمان .

\_ يتسبب العنف الإلكتروني عبر الفيسبوك في الإنطوائية والعزلة الاجتماعية .

ومن خلال النتائج التي انتهت إليها الدراسة ، يمكن تقييم الفرضيات كما يلي :

**الفرضية الأولى :**

لقد أثبتت نتائج الدراسات السابقة حول أشكال العنف الإلكتروني التي يتعرض لها التلاميذ كما حللناها وأن الفرضية الأولى غير محققة ، وجاءت نتائج المتحصل عليها من الجداول لتؤكد صحة ذلك ومن أهم هذه النتائج هي :

\_ بينت أن التلاميذ ليس لديهم الاختلاط كثيرا في الفيسبوك بأشخاص لا يعرفونهم، بحيث لا يتلقون تهديدات من طرف أشخاص مجهولين الهوية عبر الفيسبوك .

\_ وضحت نتائج أن التلاميذ لا يضعون معلوماتهم الشخصية على الفيسبوك ولا يدخلون بأسمائهم الحقيقية لهذا الموقع وبالتالي لا يتعرضون لانتحال شخصياتهم .

\_ سجلت الدراسة أن المبحوثين يقومون بحماية حساباتهم لتفادي قرصنتها والعبث ببياناتهم وصورهم وغيرها من المعلومات الشخصية عبر الفيسبوك

\_ و بينت أن تلاميذ نادراً ما يتعرضون لسب و شتم عبر غرف الدردشة ، وذلك راجع إلى أنهم لا يهتمون ولا يتأثرون كثيرا بالرسائل السيئة عبر الفيسبوك .

**الفرضية الثانية :**

أكدت الدراسات السابقة أن العنف الإلكتروني لا ينعكس على سلوكيات وانفعالات التلاميذ إلا في بعض الاحيان، وهذا ما جاء في تحليل الجداول دراسة التي قام بها الباحثين، حيث تؤكد هذه النتيجة التي توصلنا إليها أن الفرضية غير محقق من خلال النتائج التالية :

\_ سجلت نتائج الدراسة أن التلاميذ يشعرون عند اختراق حساباتهم في الفيسبوك بالقلق وبالغضب في بعض الاحيان، وذلك لاختراق خصوصياتهم والعبث بها دون إذنهم .



\_ وبينت الدراسة أن التلاميذ نادرا ما يزداد قلقهم عند تلقي رسائل مجهولة المرسل عبر الفيسبوك لأنهم لا يهتمون بها ولا تشكل لهم قلق لأنهم لا يريدون على من أرسلها إطلاقا وبالتالي لا تخلف أثرا في سلوكياتهم.

\_ وتشير نتائج إلى أن أغلب تلاميذ لا ينتابهم التوتر أثناء تصفح الفيسبوك كون تصفحهم من أجل الترفيه ومعرفة الجديد .

\_ أفادت نتائج الدراسة أن معظم المبحوثين لا يمارسون السب والشتم في الفيسبوك بعد ترصهم لنفس الموقف ، وذلك راجع إلى قناعاتهم وأراءهم وتربيتهم وتفكيرهم .

### الفرضية الثالثة :

حسب الدراسات السابقة تأثير العنف الإلكتروني الممارس في موقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية سلبى ، وهذا ما أكدته نتائج الجداول في الدراسة الحالية ، فبتالي الفرضية غير محقق ونتائج تثبت ذلك منها :

\_ تشير نتائج الدراسة أن معظم التلاميذ لا يشعرون بالراحة عند الجلوس مع الأسرة بعد تعرضهم للتحرش وذلك لخوفهم من ردة فعل الأسرة أو الأيوين بصفة خاصة لذلك يفضلون الجلوس بفردهم وهذا ما قد يسبب لهم بعض الإنطوائية .

\_ أفادت نتائج الدراسة أن معظم التلاميذ لا يشعرون بمراقبة الناس لهم في المدرسة ، وهذا راجع لكونهم لا يهتمون ابدا بردة فعل افراد المدرسة أو لثقتهم لأن ما تعرضوا له من تتمر لم يصل بعد لحدود المدرسة

\_ وضحت نتائج الدراسة أن تلاميذ لا يصعب عليهم التواجد في مكان فيه أشخاص يعرفونهم بعد نشر فيديوهات خاصة بهم كون هذا التتمر لا يؤثر على علاقتهم الاجتماعية وبالتالي فالتلاميذ يتعاملون معه كمشكل فردي وليس إجتماعي .

\_ كشفت نتائج الدراسة أن معظم المبحوثين لم تنقطع علاقتهم بأفراد عائلتهم بعد إنتحال شخصيتهم بنسبة وهذا راجع لثقة أفراد عائلتهم بهم لعلمهم أن الشخصية المنتحلة لا تمثلهم.

\_ أفادت نتائج الدراسة أن معظم التلاميذ لم تنقطع دراستهم بعد تعرضهم لتهديد عبر الفيسبوك وواصلو دراستهم بصفة عادية وهذا راجع إلى أن التتمر الإلكتروني لم يؤثر عليهم ، كما أنهم يجدون راحتهم مع الاصدقاء والعائلة .

\_ وضحت نتائج الدراسة أن معظم التلاميذ لا يحذرون من تكوين علاقات جديدة عبر الفيسبوك بعد التعرض للعنف الإلكتروني ، وهذا راجع لأنهم لا يعيرون أي إهتمام لهذا التتمر الإلكتروني وبالتالي لا يؤثر على علاقاتهم الاجتماعية .

وفي الأخير وخلاصة لما سبق وفي ظل النتائج المتحصل عليها من هذا الإختبار نستطيع القول أنه قد يعود عدم تحقق الفرضيات إلى أن المبحوثين ربما لم يدلو بحقيقة ما حدث لهم جراء ذلك العنف الإلكتروني أو تحفظ بذلك كونها أمور شخصية أو يخوفون بأن يصرحوا بها أو لم يستطيعوا الإجابة على الأسئلة عندما أحسوا أنهم ليسوا بمفردهم أو بمراقبة أحد زملائهم .

### أفاق البحث في الموضوع :

لقد مثلت هذه الدراسة جهداً متواضعاً في دراسة العنف الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على سلوك تلاميذ الثانويات . وعلى ضوء ما أفرزته هذه الدراسة من نتائج تحليلية تأتي دعوة الباحثين إلى بذل المزيد من الاهتمام العلمي بأثر الذي يخلفه العنف الإلكتروني على سلوك التلاميذ عبر منصات التواصل الاجتماعي وخاصةً الفيسبوك ، على اعتبار أنها تمثل ظاهرة اتصالية جديدة طرأت على واقع هذه الشريحة بوجه الخصوص في عالمنا العربي و الغربي أيضا . كما يؤكد الباحثين على ضرورة التعمق في علاقة التلاميذ بالعنف الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي عبر الدراسة :

- العنف الإلكتروني وعلاقته بالتنشأة الاجتماعية .
- العنف الإلكتروني وأثره على التحصيل الدراسي .

خاتمة

## الخاتمة

لقد أفضى التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال إلى انتاج وسائل اتصال جديدة عملت على تغيير علاقات الناس الاجتماعية واشكال تفاعلهم مع بعضهم البعض ، فأصبح الفرد يستغني عن اللقاءات المباشرة وجها لوجه ويستسلم لشاشات وسائل الاتصال فيقضي وقتا طويلا في التفاعل الافتراضي الذي من شأنه أن يختزل الوقت المخصص للأشخاص الواقعيين في حياتهم .

ولقد سعينا من خلال هذه الدراسة إلى تناول موضوع العنف الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على سلوك تلاميذ الثانويات " فيسبوك نموذجا "، محاولين الكشف عن هذا العنف وأشكاله عبر العالم الافتراضي وكذا الاثر التي تنجم من خلاله على سلوك تلاميذ انطلاقا من الدلالات الاجتماعية التي أظهرت الدور الكبير الذي أصبح يقوم به الاتصال الوسائطي في حياة الأفراد وخاصة فئة المراهقين ولعل العنف الإلكتروني من الممارسات المنحرفة التي ظهرت وبرزت من خلال التعاطي السلبي لبعض الأطفال والمراهقين لأدوات التواصل الحديثة ، ولقد أصبح العنف الإلكتروني مشكلة مركبة، نظراً لتزايد انتشارها بين الاطفال والمراهقين وتعدد صورته وخطورة تداعياته ، ولهذا كان يجب الوقوف عند ظهرة العنف الإلكتروني والكشف عن طبيعته وأشكاله و الأثر الذي يخلفه وذلك بهدف تزويد أصحاب الشأن بالمعرفة التي تمكنهم من مواجهة هذه الظاهرة التي يمكن أن تخرب حياة الأطفال ومستقبلهم وخاصة في العالم العربي لنقص الحقيقي في المعرفة ومدى تجسدها في الواقع ومعدلات انتشارها ، وذلك على عكس المجتمعات الغربية التي تشهد اهتمام واسع وحقيقي بهذه الظواهر الحديثة وتطوراتها في واقعهم ، ووضعوا استراتيجيات وطرق ممنهجة لمكافحتها والقضاء عليها.

# قائمة المراجع

المعاجم والقواميس:

- 1\_ أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور ، لسان العرب ج10 ، دار صادر ، ط3 ، بيروت 2003 .
- 2\_ الامام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور ، لسان العرب ج4 ، دار صادر ، ط3 ، بيروت ، 2003 .
- 3\_ البستاني المعلم بطريس ، محيط محيط المطول للغة العربية ، مكتبة لبنان ساحة رياض بيروت ، 1987.
- 4\_ بدوي أحمد زكي ، معجم المصطلحات الاجتماعية نجليزي فرنسي عربي ، مكتبة لبنان ساحة رياض ، بيروت ، 1982.
- 5\_ بن فارس أحمد ، معجم مقباس اللغة ، {ت، هارون}، ج4 ، دار الفكر ، 1979 .

الكتب :

- 1\_ العسكري عبد الله عبود ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار النمير، ط1 ، دمشق ، 2004، ص172.
- 2\_ العيسوي عبد الرحمن ، سيكولوجيا المجرم ، دار الراتب الجامعية ، لبنان 1997 .
- 3\_ الصدفي عصام وآخرون ، العلوم السلوكية والاجتماعية والتربية الصحية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1 ، عمان 2001 .
- 4\_ الطرابيشي ميرفت ، عبد العزيز، نظريات الاتصال ، دار النهضة العربية ، القاهرة 2006.
- 5\_ إسماعيل محمود حسن ، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، دار العالمية للنشر والتوزيع ، ط1، 2003 .
- 6\_ إبراهيم عبد المجيد مروان ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق، ط1 ، عمان ، 2000 .

- 7\_ بدر أحمد ، مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات ، دار المعرفة ، السعودية 1999.
- 8\_ تمار يوسف ، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ، طاكسيج لدراسات والنشر وتوزيع ، الجزائر ، 2007 .
- 9\_ تمار يوسف ، مناهج وتقنيات البحث في الدراسات الاعلامية -الاتصالية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2017 .
- 10\_ جابر عبد الحميد جابر وآخرون ، علم النفس البيئي ، دار النهضة العربية ، القاهرة 1991 .
- 11\_ حجاب محمد منير ، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط3 ، القاهرة ، 2000 ، ص28 .
- 12\_ حسين عامر فتحي ، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2011 .
- 13\_ حسين أحمد عبد المقدم ، أصول البحث العلمي ، المكتبة الأكاديمية ، ط1 ، القاهرة 1996 .
- 14\_ نو الفقار زعيب شيماء ، مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في دراسات الاعلامية، دار المصرية اللبنانية، ط1 ، مصر 2009 .
- 15\_ رحيم يونس ، مقدمة في منهج البحث العلمي ، دار الدجلة ، ط1 ، عمان ، 2008 .
- 16\_ شريف عبد الله ، مناهج البحث العلمي : دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية مكتبة الأشعار لطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 ، إسكندرية ، 1996.
- 17\_ عليان رحي مصطفى وعثمان غنيم ، مناهج وأساليب البحث العلمي : نظرية وتطبيق دار صفاء لنشر وتوزيع ، ط1، عمان ، 2000 .
- 18\_ عوض صابر فاطمة وميرفت علي خفاجة ، أسس ومبادئ البحث العلمي ، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، ط1، إسكندرية ، 2002 .
- 19\_ عشوري نادية وآخرون ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع ، الجزائر، 2017 .

- 20\_ عباس محمد خليل وآخرون ، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط1، عمان 2007 .
- 21\_ فضل الله وائل مبارك خضر ، أثر الفيسبوك على المجتمع ، فهرس المكتبة الوطنية أثناء النشر، ط1، الخرطوم ، السودان 2011 .
- 22\_ محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في دراسات الإعلامية ، عالم الكتب للنشر و توزيع ط2، القاهرة ، 2004 .
- 33\_ محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب ، ط1، القاهرة 1997.
- 24\_ مزيد محمود أحمد ، التلفزيون والطفل ، دار العالمية للنشر والتوزيع ، ط1، الجيزة 2008 .
- 25\_ مكايي حسن عماد ، ليلي حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، دار المصرية اللبنانية، ط1 ، القاهرة ، 1998 .

### الإطروحات والرسائل :

- 1\_ السويدي سند جمال ، وسائل التواصل الإجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية : من القبيلة إلى الفيسبوك ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، الإمارات 2013 .
- 2\_ السعيد حنان والضيف عائشة بعنوان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واثره على القيم لدى الطالب الجامعي: دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الانسانية تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة ،جامعة قاصدي مرباح كلية العلوم الاجتماعية والانسانية قسم علوم الاعلام والاتصال 2015/2014 .
- 3\_ بن دريدي فوزي ، بعنوان العنف في المرحلة الثانوية في الجزائر ، دراسة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاجتماعية تخصص علم اجتماع الجريمة والانحراف ،جامعة باجي مختار عنابة ،قسم علم الاجتماع ،2004/2003 .
- 4\_ مقراني مباركة، بعنوان التنمر الالكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي : دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية تخصص ارشاد وتوجيه ،جامعة قاصدي مرباح كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ،قسم علم النفس وعلوم التربية 2018/2017 .



5\_ محمدي فوزية ، خدي فاطمة الزهراء ، تأثير العنف الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب ، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 40 ، مارس 2018

6\_ نومار مريم نريمان ، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثير في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر ، رسالة لينيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص اعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة ، تحت اشراف : جمال بن زروق ، قسم علوم انسانية ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، الجزائر ، 2012 .

### المجلات والدوريات :

1\_ العوفي دليلة ، إشكالية مواكبة الجزائر لمجتمع المعلومات من فجوة الرقمية إلى الجريمة المعلوماتية ، مجلة الحكمة لدراسات الإعلامية والاتصالية، العدد الثامن، السداسي الثاني، مؤسسة كنوز الحكمة لنشر و التوزيع ، الجزائر، 2016 .

2\_ بعزیز إبراهيم ، دور وسائل الإعلام الجديدة في تحول المتلقي إلى مرسل وظهور صحافة المواطن ، مجلة الإذاعات العربية ، العدد 3 ، 2011 .

3\_ زاهر راضي ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ، مجلة التربية العدد 15 جامعة عمان الأهلية ، عمان .

### الكتب باللغة الأجنبية :

2\_ Jimmie , M. Socil media , Definition and classes of .in k. Harvey (Ed).Encyclopedia of Social media and Politics , Sage publications london , 2013.

1\_ Tokunaga R. S. Following you home school : A critcal review and synthesis of research on cyberbulling victimization . Computers in Human Behavior,2010 .

ملاحق

أسماء المحكمين

الجامعة	الرتبة	الاسم	رقم
جامعة قاصدي مباح ورقلة	استاذ مساعد قسم "ب"	طرابلسي أمينة	01
جامعة قاصدي مباح ورقلة	استاذ مساعد قسم "أ"	زاوي محمد الطيب	02
جامعة قاصدي مباح ورقلة	استاذ مساعد قسم "ب"	بوكرموش عيسى	03
جامعة قاصدي مباح ورقلة	استاذ مساعد قسم "أ"	قندوز عبد القادر	04

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية  
قسم علوم الإعلام و الاتصال



استمارة استبيان في موضوع :

العنف الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعية وأثره على سلوك  
تلاميذ الثانويات " فيسبوك نموذجاً "

إشراف الأستاذة :  
بورندة ليليا

إعداد الطالبين :  
✓ عبدالقادر عابد  
✓ أسامة عصماني

ملاحظة : الرجاء الإجابة على أسئلة الاستمارة بالشطب ( X ) على العبارة المناسبة ، ونعلمكم أن الإستمارة توظف لغرض علمي بحث والمعلومات التي تدلون بها تبقى سرية ، و في الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير و شكراً

البيانات الشخصية :

يرجى الإجابة على الأسئلة التي تتضمن معلومات عامة بوضع إشارة ( X )

1- الجنس :

ذكر  ، أنثى

2- مستوى التعليمي :

سنة أولى  سنة ثانية  سنة ثالثة

المحور الأول : أشكال و أنماط العنف الإلكتروني التي يتعرض لها التلاميذ

الرقم	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً
3	تلقيت عبارات للسب والشتم عبر غرف الدردشة				
4	تعرضت في محادثتك لابتزاز من طرف شخص ما				
5	نشر صورك الخاصة في الفيسبوك دون علمك منك				
6	تلقيت صور خادشة للحياء				
7	تم انتحال شخصيتك على الفيسبوك و اظهارها بصورة سيئة				
8	تم نشر فيديوهات خاصة تشوه سمعتك عبر الفيسبوك				
9	تعرضت لقرصنة حسابك عبر الفيسبوك				
10	تلقيت تهديدات عبر غرف الدردشة في الفيسبوك				

المحور الثاني :

انعكاس العنف الإلكتروني عبر الفيسبوك على سلوكيات و انفعالات التلاميذ

11- ماهو شعورك بعد تعرض اختراق حسابك في الفيسبوك ؟

الغضب  الحزن  القلق

اخرى أذكرها.....

الرقم	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً
12	اشعر بالخوف أثناء تعرضي للقرصنة				
13	يزداد قلقي عندما اتلقى رسائل مجهولة في غرف الدردشة				
14	ينتابني التوتر أثناء تصفحي للفيديو				
15	أحس بالهلع بمجرد استغلال صوري والتلاعب بها في الفيديو				
16	أعامل بالمثل بعد تعرض لسب وشتم في الفيديو				
17	أدافع عن نفسي بعد ابتزازي عبر الفيديو				
18	اقوم بحماية وحصانة حسابي على الفيديو بعد تعرضي لأي شكل من أشكال العنف الإلكتروني				

المحور الثالث: أثر العنف الإلكتروني في الفيديو على العلاقات الاجتماعية للتلاميذ

الرقم	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً
19	لا ارجب في مقابلة الناس بعد تعرضي لشكل من أشكال العنف في الفيديو				
20	احس بالراحة عند الجلوس مع الاسرة بعد تعرضي لتحرش عبر الفيديو				
21	في المدرسة اشعر كأن من فيها يراقبني بعد نشر صور خاصة بك على الفيديو				
22	يصعب علي التواجد في مكان فيه اشخاص يعرفونني بعد نشر فيديوهات خاص بي في الفيديو				
23	انقطعت علاقتك بأحد أفراد العائلة والأهل المقربين بعد انتحال شخصيتك على الفيديو				
24	انقطعت عن الدراسة لفترة بعد تعرضي لتهديد على الفيديو				
25	الحذر من تكوين علاقات جديدة عبر الفيديو بعد تعرضي للعنف الإلكتروني				

26- إلى من تلجأ عند التعرض للعنف الإلكتروني ؟

أبوك       أمك       أخوك       أصدقائك       لا أحد